

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة_
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اجتماعية
الشعبة : علوم التربية
التخصص : علم النفس التربوي
مذكرة بعنوان :

واقع استخدام المعلم لأحدث الإستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة

دراسة ميدانية على عينة من المعلمين بمدينة - ورقلة -

تحت إشراف:

أ.د بوضياف نادية

من إعداد الطالبة:

هاجر زعطوط

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد
" صلى الله عليه وسلم " وعلى آله وصحبه أجمعين .

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان و الإسلام و نعمة العلم و بعد :

أحمد الله سبحانه وتعالى الذي أعطاني الإرادة والشجاعة ومنا علي بالصبر
لإنجاز هذا العمل المتواضع .

و أتقدم بجزيل الشكر و الإمتنان و خالص العرفان و التقدير إلى الدكتورة
المشرفة على هذا العمل " نادية بوضياف " التي ساعدتني في إتمام هذا
العمل المتواضع والتي رافقتني فيه منذ البداية حتى النهاية بتوجيهاتها
ونصائحها القيمة التي كانت لنا الزاد المعين
في إنجاز هذه المذكرة .

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى أمي الحنونة والغالية ، أبي الغالي لتشجيعهم
ودعمهم لي ، أخواتي ، صديقاتي شكرا على دعمهم المستمر .
و تحياتي إلى كل من ساعدني في هذا العمل المتواضع .

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة واقع استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد أثر المستوى التعليمي وسنوات الخبرة للمعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا ببناء استبيان مكون من 43 بنداً، وتم توزيعه على عينة مسحية من معلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في المراكز المتخصصة وأقسام الدمج، حيث بلغت عينة الدراسة 81 معلم ومعلمة في 2020 وقد استخدمنا المنهج الوصفي الاستكشافي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، وتمت المعالجة الإحصائية للنتائج بواسطة استخدام النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار T.test، معادلة ألفا كرومباخ، معامل الارتباط سبيرمان براون، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS 22 .

وحاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما واقع استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف المدرسة (مدرسة عادية ومدرسة متخصصة) ؟
 2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف المستوى التعليمي (ليسانس ، ماستر ، المعهد التكنولوجي) ؟
 3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات ، 3 سنوات ، أكثر من 3 سنوات) ؟
- وافترضنا أن نتوصل الدراسة إلى النتائج التالية :

- استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة كانت إيجابية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف المدرسة (مدرسة عادية ومدرسة متخصصة) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف المستوى التعليمي (ليسانس ، ماستر ، المعهد التكنولوجي) ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات ، 3 سنوات ، أكثر من 3 سنوات) ؟

Study summary:

The current study aims to know the reality of the teacher's use of the latest strategies to teach people with special needs, and to determine the impact of the educational level and years of experience for teachers, and to achieve the objectives of the study, we built a questionnaire consisting of 43 items, and it was distributed to a survey sample of teachers with special needs in specialized centers and integration departments, The study sample reached 81 male and female teachers in 2020, and we used the exploratory descriptive approach for its suitability to the nature of the study, and the statistical treatment of the results was done by using percentages, arithmetic mean, standard deviation, T. test, Alpha Cronbach equation, Spearman Brown correlation coefficient, using the statistical program. SPSS 22

The study tried to answer the following questions :

What is the reality of the teacher's use of the latest strategies to teach people with special needs?

1. Are there statistically significant differences in the use of modern teaching strategies by the teacher in different schools (regular schools and specialized schools)?
2. Are there statistically significant differences in the use of modern teaching strategies by the teacher with the difference in the educational level (BA, Master, Institute of Technology)?
3. Are there statistically significant differences in the use of modern teaching strategies of the teacher with the difference in years of experience (less than 3 years, 3 years, more than 3 years)?

We assumed that the study would reach the following results:

The teacher's use of the latest strategies for teaching people with special needs was positive.

- Are there statistically significant differences in the use of modern teaching strategies by the teacher in the different school (regular school and specialized school)?
- Are there statistically significant differences in the use of modern teaching strategies by the teacher with the difference in the educational level (BA, Master, Institute of Technology)?
- Are there statistically significant differences in the use of modern teaching strategies by the teacher with the difference in years of experience (less than 3 years, 3 years, more than 3 years)?

قائمة المحتويات

الرقم	المحتوى	الصفحة
	شكر و تقدير	أ
	ملخص الدراسة	ب
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ج
	قائمة المحتويات	د
	قائمة الجداول	هـ
	قائمة الملاحق	و
	مقدمة	1
الباب الأول الجانب النظري الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة		
1	مشكلة الدراسة	4
2	تساؤلات الدراسة	6
3	فرضيات الدراسة	6
4	أهداف الدراسة	7
5	أهمية الدراسة	7
6	التعاريف الإجرائية	8
7	حدود الدراسة	8
الفصل الثاني: استراتيجيات الحديثة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة		
	مدخل للفصل	10
1	مفهوم استراتيجيات التدريس	10
2	مفهوم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	13
3	أقسام فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:	14

14	برامج فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:	4
15	الإستراتيجيات والطرق العامة الحديثة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	5
20	منهاج تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة :	6
20	مظاهر صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة:	7
22	أهداف تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:	8
22	تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة	9
36	خلاصة	
	الفصل الثالث: الإجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية	
38	مدخل للفصل	
38	منهج الدراسة	1
38	الدراسة الاستطلاعية	2
38	حدود الدراسة الاستطلاعية	3
39	أدوات البحث في الدراسة	4
40	الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة	5
46	الدراسة الأساسية	6
46	حدود الدراسة الأساسية	7
48	الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة	8
49	خلاصة الفصل	
	الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
	الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
52	مدخل للفصل	
52	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى	01
54	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية	02
55	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة	03
	الفصل الخامس: عرض تفسير ومناقشة نتائج الدراسة	

56	مدخل للفصل	01
56	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	02
58	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	03
59	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	04
62	الإستنتاج العام للدراسة	05
63	مقترحات	06
65	قائمة المراجع	07
69	قائمة الملاحق	08

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(01)	يوضح نتائج فرز إجابات المحكمين لأداة الدراسة	41
(02)	يوضح نتائج فرز إجابات المحكمين لأداة الدراسة حول مدى ملائمة الأبعاد للموضوع.	42
(03)	يوضح الضبط بالصياغة اللغوية للفقرات المشار إليها سابقا .	42
(04)	يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى ملائمة بدائل الأجوبة .	42
(05)	يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى وضوح التعليمات المقدمة لعينة الدراسة.	44
(06)	يوضح مدى مناسبة المثال التوضيحي للتعليمات	45
(07)	يوضح نتائج حساب "ت" لصدق استبيان (إستخدام الاستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات التدريسية) بطريقة المقارنة الطرفية .	46

46	يوضح نتائج حساب ثبات استبيان إستخدام الإستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات التدريسية بطريقة التجزئة النصفية	(08)
47	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤسسة	(09)
47	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	(10)
47	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	(11)
52	يوضح درجة استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .	(12)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
69	الاستبيان	الملحق رقم (01)



مقدمة:

احتل ميدان التربية الخاصة في الوقت الحالي مكانة مرموقة نتيجة اهتمام الباحثين وعلماء التربية وعلماء النفس والأطباء وغيرهم في مجال الأطفال غير العاديين، ويمكن القول بأن موضوع الأطفال غير العاديين قد أخذ يمثل موقعا متقدما في سلم الأولويات.

و يعد ميدان غير العاديين أو التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات حتى نما وتطور بسرعة وأصبح يحتل مكانا بارزا بين الميادين العلمية والتربوية المختلفة في بلدان العالم، حيث تهدف التربية الخاصة إلى تربية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بفئاتهم المختلفة، كما تهدف إلى تدريبهم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكانياتهم وقدراتهم وفق خطط مدروسة وبرامج خاصة بغرض الوصول بهم إلى أفضل مستوى وإعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع .

وتؤكد التربية الخاصة على ضرورة الإهتمام بدوي الاحتياجات الخاصة، وتكييف المنهاج، وطرق التدريس الخاصة بهم، بما يتواءم واحتياجاتهم، وبما يسمح بدمجهم مع ذويهم من التلاميذ العاديين في فصول التعليم العام، مع تقديم الدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام، بما يساعدهم على تنفيذ استراتيجيات التعليم سواء للطلاب الموهوبين أو ذوي الإعاقات المختلفة .

ومن أجل ذلك احتوت هذه الدراسة على ما يلي:

الباب الأول: ويشمل:

الجانب النظري: والذي يحتوي على فصلين :

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة والذي يتضمن الإشكالية وتساؤلات الدراسة، وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية ،حدود الدراسة.

الفصل الثاني: خصص لمتغير الاستراتيجيات الحديثة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .

الباب الثاني: ويشمل:

الجانب الميداني: والذي يحتوي على فصلين وهما:

الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تضمن، منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية بحدودها الزمنية والمكانية والبشرية، أداة البحث في الدراسة، الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة، الدراسة الأساسية بحدودها الزمنية والمكانية والبشرية، وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتضمن عرض وتحليل نتائج التساؤل العام والتساؤلات الجزئية، مناقشة نتائج التساؤلات الجزئية للدراسة، وأخيرا خلاصة الدراسة واقتراحاتها ثم استعراض لقائمة المراجع والملاحق .

الباب الأول الجانب
النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

- 1- مشكلة الدراسة .
- 2- تساؤلات الدراسة .
- 3- أهمية الدراسة .
- 4- أهداف الدراسة .
- 5- التعاريف الإجرائية للدراسة .
- 6- حدود الدراسة

1-مشكلة الدراسة :

يعيش المجتمع في الفترة الراهنة العديد من التحولات والتغيرات التي تمس شتى المجالات والميادين بما في ذلك المجال التربوي قصد مسايرة التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي الذي يشهده العالم، فالتغيرات الحاصلة على مستوى المنظومة التربوية الجزائرية من تبني المقاربة بالمضامين التي تصب جل تركيزها على المحتويات والمضامين التعليمية جاعلة المتعلم مستقبلا ومخزنا للمعرفة إلى المقاربة بالأهداف التي تركز على التحضير المسبق وتحديد الأهداف الإجرائية لكل نشاط تعليمي تعليمي فجعلت المتعلم في وضع يتعلم ولا يطبق ما تعلمه وصولا إلى المقاربة بالكفاءات التي لا تمثل قطيعة مع المقاربات السابقة بل تتدرج في إطار الاستمرارية جاعلة المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية .

هذه المقاربة معمول بها في تدريس الفئة العادية وكذلك فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ولأن أقسام هذه الفئة عديدة فإن الاجتزاء يفرض نفسه في هذا المقام، فكل فرد الحق في أن يحصل على تعليم مجاني مناسب لخصائصه وقدراته وأن يتم هذا التعليم في بيئة قليلة القيود بما يتلاءم مع الإحتياجات الفردية لكل فرد.

ونظرا لأن مقدرة المعلم على التعليم تتأثر بالإعاقات التعليمية المختلفة لذا فإن الفهم الجيد لهذه الإعاقات والتمكن من سبل التعامل معها يعد أهم المسؤوليات التي تقع على عاتق المعلمين .

وتعد إعاقات التعلم أحد أهم الإعاقات الخفية التي تعوق الأداء المدرسي لدى التلاميذ وتعطله، بحيث تصبح خدمات التربية الخاصة ضرورية لهؤلاء التلاميذ، ويمثل هؤلاء التلاميذ أكبر معدلات التلاميذ اللذين يحتاجون لخدمات تعليمية خاصة، حيث أن حقهم في التعليم والتدريب يتأكد بأهمية الأهداف العامة التي تسعى إليها برامج تربيتهم وتعليمهم وهذه الأهداف تتمثل في إكسابهم المهارات الأكاديمية الأساسية الوظيفية وإكسابهم الكفاءة الشخصية بمساعدتهم على الاعتماد على النفس والاستقلالية في حياتهم قدر الإمكان، إضافة إلى إكسابهم السلوكيات الضرورية للتفاعل الاجتماعي المناسب مع الآخرين، وتمكينهم من ممارسة بعض الحرف والمهن البسيطة مما يقلل من شعورهم بالإحباط والدونية ويمتعمهم بالعيش الكريم .

وتعد عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة مختلف المهارات التي تساعد على التفاعل بإيجابية مع بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية من الأمور الشاقة لدى الكثير من المعلمين والعاملين في قطاع التربية؛

وذلك يرجع إلى عدم تمكن هؤلاء المعلمين من استخدام أنسب إستراتيجيات التدريس القائمة على المبادئ المستخلصة من نظريات التعلم، والقائمة على الفهم السليم لخصائص هؤلاء التلاميذ الفريدة .

بحيث نجد الإستراتيجية هي الركن الثالث من عناصر المنهج الأربعة: المحتوى، الأهداف، إستراتيجية التدريس، التقويم، وهي تمثل الجانب التنفيذي له والذي لا يمكن الإستغناء عنه بأي حال من الأحوال ؛ فهي ترتبط بالأهداف والمحتوى إرتباطا وثيقا كما تؤثر في الأنشطة والوسائل التعليمية ؛ فتسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والتلميذ في العملية التعليمية، كما انها التي تحدد الأساليب الواجب إتباعها والواجب إستخدامها والأنشطة الواجب القيام بها ؛ وهي حلقة الوصل التي يصممها المعلم بين التلميذ والمنهج، وعليها يتأسس بشكل كبير نجاح المنهج في تحقيق أهدافه، وكلما كانت الإستراتيجية قوية وجيدة ومختارة بعناية فإنها تحقق الأهداف بطريقة فعالة . (عطية، 2008 ص 43)

وتتبع أهمية الاستراتيجية التدريسية بالنسبة للمحتوى من كونه ينتقل ويصل للتلميذ من خلالها، وبدون الاستراتيجية يكون المحتوى جامدا أمامهم، فمهما كان المحتوى غنيا لا يمكن أن يفيد إلا إذا تضمن إستراتيجية تدريس تستطيع حقيقة أن تمكن التلميذ من تعلمه .

وقد ذكر كل من "عبيد" (2001)، و"زيتون" (2003)، و"الحديدي" و"الخطيب" (2003) أن الإستراتيجيات التدريسية الشائعة لدى معلمي التلاميذ ذوي الحاجات التربوية الخاصة تتمثل في تدريس المجموعة الكلية، وتدريس المجموعة الصغيرة، والتدريس الفردي وتدريس الأقران والعمل الفردي المستقل، والتدريس المباشر والألعاب التعليمية إضافية إلى الأسلوب القائم على إستخدام تقنيات تعديل وبناء السلوك .

كما أوضحت "كارتررايت" (cartwright1989) أن معلمي التلاميذ ذوي الحاجات التربوية الخاصة يختارون أساليب التدريس في ضوء ثلاثة متغيرات وهي: فئة الإعاقة، شدة الإعاقة، والعمر الزمني، إذ أن تباين المشكلات التي يعاني منها أولئك التلاميذ دفعت بمعلميهم إلى إستخدام إستراتيجيات متباينة، وتصميم مواقف تعليمية متنوعة، وتبني فلسفات تربوية مختلفة فليس بالإمكان الإعتماد على إستراتيجية واحدة لتقديم الخدمات التعليمية لجميع التلاميذ، كما أن طبيعة محتوى منهج هؤلاء التلاميذ والتي تنتوع بين جوانب أكاديمية وأخرى إستقلالية، ومهارات حركية ولغوية ومهنية واقتصادية واجتماعية وأخرى تتعلق بالسلامة، تجعل من الصعب الإكتفاء باستراتيجية تدريسية واحدة للإفاء بكل هذه الجوانب ؛ حيث أن كل

جانب بعينه يفرض إستراتيجيات بعينها، نابعة من طبيعة هذا الجانب، وعاكسة لما يحتويه من مهارات أو معلومات أو قيم وجدانية .

وذكر "ستباك" و"ستباك" (stainback & stainback 1984) أن المعلمين عموما معلمي التلاميذ العاديين أو معلمي التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة يستخدمون إستراتيجيات تدريسية متشابهة وأكدوا أن الإستراتيجية التدريسية الجيدة تعمل عملها لجميع التلاميذ، فلا توجد مجموعتان منفصلتان من الإستراتيجيات إحداهما للتلاميذ العاديين والأخرى للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة، فمكونات التدريس لكل التلاميذ واحدة، إنما هناك إستراتيجية قابلة للتطبيق والإستخدام مع التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة، إستراتيجيات تناسب التلاميذ العاديين فحسب ؛ في حين تحتاج عدد من تلك الإستراتيجيات إلى ان تطور وتعديل وتكيف لتناسب مع الخصائص والحاجات الخاصة لهؤلاء التلاميذ ، فأفضل الإستراتيجيات للتلاميذ العاديين هي أيضا أفضل الإستراتيجيات التدريسية للأطفال ذوي الإعاقات البسيطة .

وتأسيسا على ما تقدم جاءت فكرة الدراسة، للوقوف من خلالها على معرفة واقع إستخدام الإستراتيجيات الحديثة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المربين، وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بالمربي أو البيئة التعليمية التي تؤثر على مدى إستخدام تلك الإستراتيجيات لذا فإن مشكلة الدراسة تتبلور في التساؤلات التالية :

2- تساؤلات الدراسة :

1. ما واقع استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم بإختلاف المدرسة (مدرسة عادية ومدرسة متخصصة) ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم بإختلاف المستوى التعليمي (ليسانس ، ماستر ، المعهد التكنولوجي) ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم بإختلاف سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات ، 3 سنوات ، أكثر من 3 سنوات) ؟

3- أهمية الدراسة :

- الأهمية النظرية (العلمية) :

تتبع أهميتها مما ستضيفه للمعرفة الإنسانية حيث سيتم التعرف من خلال النتائج التي سيتم التوصل لها إلى:

- واقع استخدام الاستراتيجيات الحديثة وتأثيرها على الرفع من قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة عامة ومنها ضرورة تعرف على مدى أهمية تدريس المعلمين لهذه الفئة.
- تحقيق تدريس حديث وفعال وغير هامشي لهؤلاء الأطفال .

• الأهمية التطبيقية (العملية) :

تفيد الدراسة في معرفة فعالية الاستراتيجيات الحديثة على العملية التدريسية وتأثيرها على ذوي الاحتياجات الخاصة ووضع سبل ووسائل للمسؤولين تزيد من فاعليتها ومعرفة طرق وخصائص هذه الاستراتيجيات في التدريس.

سوف تلقي الدراسة الضوء على أهم الاستراتيجيات التدريسية الحديثة المستخدمة من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يجعل هذه الدراسة مهمة لصناع القرار، من مربين ومشرفين وغيرهم في مجال التربية الخاصة من أجل معرفة واقع الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تدريس هؤلاء التلاميذ وتطويرها. كما أن نتائج هذه الدراسة ستلقي الضوء على أهم المعوقات _إن وجدت_ التي تحد من استخدام المعلمين لبعض الاستراتيجيات التدريسية مما يعد خطوة هامة في إيجاد الحلول المناسبة لذلك، بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات التي يمكن الاسترشاد بها في تحسين استراتيجيات التدريس المستخدمة مع هؤلاء التلاميذ وبالتالي تحسين جودة التعليم المقدم لهذه الفئة ذات الخصائص الفريدة والحاجات الخاصة .

وسيتم التعرف على ذلك من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها.

4-أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- التعرف على واقع استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المعلمين في المدرسة العادية والمدرسة المتخصصة .
- توضيح الفروق في نظر معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في استخدام أحدث الإستراتيجيات لتدريسهم .
- التعرف على واقع استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة إثر متغير سنوات الخبرة والمستوى التعليمي .

- التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام معلم ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات الحديثة .

5-التعاريف الإجرائية :

1. إستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة:

هي مجموعة الطرق والأساليب والإجراءات التي تقاس وفق استخدام معلم التربية الخاصة (ب: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) عند تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة مهارات المنهج المختلفة، والتي منها: العصف الذهني، والتعلم التعاوني، وتدريس الأقران، والألعاب التعليمية، والتعلم المبرمج، والتدريس بالحاسب الآلي...إلخ، ويتم اكتشافها من خلال الأبعاد التالية (استخدام الاستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات التدريسية) بحيث ستقاس وفق الأداة التي وضعت لهذا الغرض .

2. معلم ذوي الاحتياجات الخاصة :

هو المعلم الذي يدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس المتخصصة والمدارس العادية (أقسام الدمج)، بحيث يستخدم معهم عدة استراتيجيات تدريسية مختلفة، لتحقيق الاستقلالية الذاتية ودمجهم في البيئة المحيطة بهم، بحيث يجب على المعلم أن يكون مرنا في تغيير أو تعديل الأساليب والوسائل لتصبح ملائمة للحاجات الفردية لكل طفل .

6-حدود الدراسة:

1/ الحدود الزمنية: نقترح تطبيق الاستبيان خلال شهر مارس وأفريل 2020 .

2/ الحدود المكانية: يفترض تطبيق الدراسة الأساسية في المراكز المتخصصة والمدارس العادية التي بها أقسام الدمج .

3/ الحدود البشرية: عينة الدراسة الأساسية سوف تكون في حدود 81 معلم .

الفصل الثاني: الاستراتيجيات الحديثة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة

مدخل

- 1- مفهوم استراتيجيات التدريس .
- 2- مفهوم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 3- أقسام فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 4- برامج فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 5- الإستراتيجيات الحديثة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 6- منهاج تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 7- مظاهر مشكلات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة .
- 8- أهداف تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة .
- 9- تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

مدخل الفصل:

تختلف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة عن الفئة العادية في كثير من الأمور، من بينها الفارق التعليمي في قدرة الإستيعاب المعلوماتي لهم ، لذلك كان لزاما على المنظومة التربوية استحداث استراتيجيات تعليمية حديثة تتماشى مع قدرات هذه الفئة، من أجل تكملة نقائصهم وتغطية احتياجاتهم وتنمية مهاراتهم بصفة عامة .

1- مفهوم استراتيجيات التدريس :

أ. الإستراتيجية Strategy :

- **لغة:** «مجموعة من الخطط يستعملها المحاور لبلوغ هدف معين».(حبيبي،2011، ص152)
- كما تعرف أيضا على أنها: «فن وعلم وضع خطط حرب وإدارة العمليات الحربية استراتيجيات القوات المسلحة، كما تعني خطة شاملة في أي مجال من المجالات كقولك: وضعت الحكومة إستراتيجية مستقبلية للنهوض بالاقتصاد الوطني» . (عبد الحميد عمر،2008، ص 90)
- فالإستراتيجية هي خطط تستعمل في الحرب والإدارة وكذلك الحوار.
- **اصطلاحا :** تعرف الإستراتيجية على « أنها نشاط تحويلي هادف لغايات وأغراض سياسية تعليمية، بواسطة وضع وانجاز مجموعة من الإجراءات التعليمية المنتظمة والعامة، من أجل تحقيق أهداف يطول أو يقصر مداها، وإذا كان هذا النشاط يتخذ من تشخيص الصعوبات، فإنه يجد مستقر وصوله في البعد المستقبلي المشرق» . (حسنات وارزيل، 2002 ، ص 79)
- كما يعرف أيضا **جرانت grant** الإستراتيجية « بأنها تحديد أهداف المؤسسة طويلة الأمد واتخاذ مجموعة من الأفعال وتوزيع المصادر الضرورية وتخطيطها في علاقة ونظام لتحقيق هذه الأهداف».
- (قطامي، 2003، ص 39)
- يقصد بالإستراتيجية البحث عن أفضل البدائل والأساليب والطرق التعليمية لتحقيق أهداف قصيرة أو بعيدة المدى.

ب. التدريس Teaching :

- **لغة :** جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (دَرَسَ). «التدريس من الفعل دَرَسَ الكتابَ يَدْرُسُهُ دَرْسًا وَدِرَاسَةً . من ذلك كأنه عانده حتى إنقَادَ إلى حفظه.
- في قوله: عز وجل ﴿ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ سورة الأنعام : الآية، 10 .
- قال: نبين لهم الآيات ومن هنا لكي يقولوا إنك درست أي تعلمت أي هذا الذي جئت به عُلِّمْتَ .
- وَدَرَسْتُ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرْسًا أَي دَلَّلْتُهُ بِكَثْرَةِ الْقِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حِفْظُهُ عَلَيَّ وَيُقَالُ: سَمِيَ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكَثْرَةِ دِرَاسَتِهِ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى » . (ابن منظور، 2000، ص244)
- التدريس في معجم اللغة العربية المعاصرة:
- «من دَرَسَ يَدْرُسُ دَرْسًا وَدَارِسًا وَهُوَ دَرَسَ وَالْمَفْعُولُ مَدْرُوسٌ وَيُقَالُ: دَرَسَ الْكِتَابَ وَنَحْوَهُ: كَرَّرَ قِرَاءَتَهُ لِيَحْفَظَهُ وَيَفْهَمَهُ» . (عمر، 2008، ص737).
- فالدلالة اللغوية للتدريس تحيلنا في كلا المعجمين إلى أن التدريس يحمل معنى الحفظ والتعلم.
- **اصطلاحا:** أدى إقبال الباحثين والدارسين لمصطلح التدريس من وجهات نظر مختلفة، إلى تعدد مفهومه، وصعوبة ضبطه بتعريف محدد، من بين هذه التعريفات نجد:

تعريف أحمد زياد حمدان : «هو عملية تربوية هادفة تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتّعلم، ويتعامل خلالها كل من المّعلم والتّلميذ، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التّربوية ». (حمدان، 1984، ص37) يعرف التّدريس في موسوعة المعارف التّربوية على أنّه « عبارة عن عملية لقاء معنوي ومادي بين المدرس والتّلاميذ، حيث يقوم المدرس بنقل المخزون المعرفي من عقله من خلال طاقته المخزونة، وأحاسيسه ومشاعره المكونة لذلك خلال عملية التّدريس لا يتفاعل المدرس مع تلميذه من خلال حركات جسده فقط بل أيضا من خلال كيانه الداخلي الكلّي».

ت. إستراتيجية التدريس Teaching Strategy :

هي :

- " مجموعة تحركات المعلم داخل حجرة الصف التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل وتهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المعدة مسبقاً " . (مدوح سليمان، 1988 ، ص 130)
- " أنشطة تشارك فيها الدارسون والمدرسون خلال مدة التّعلم ذات هدف خاص هو زيادة المعرفة وأحداث التّغيير " . (آدم، 1992، ص80)
- " خطة لمجموعة من التحركات المتتابعة ينظم بها المعلم عمله داخل غرفة الصف ويوزع فيها زمن الحصة بينه وبين الطلبة مستخدماً الفعاليات المناسبة بحسب الموقف التعليمي " . (الرواشدة، 2001، ص 279)
- " مجموعة من الأنشطة والتحركات المتتابعة التي جرى تخطيطها بإحكام والتي يقوم بها المدرس عند قيامه بتدريس موضوعاً معيناً بغية مساعدة الطلبة على تحقيق أهداف التّعلم، وتمكينهم من مهارات التّعلم الذاتي وأدواته على وفق طرائق معينة " . (عبد الكريم وعاشور وعبيد، 2011، ص 392)
- وهي طريقة التّعليم والتّعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي (أو خارجه) لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً، وينطوي هذا الأسلوب على مجموعة من المراحل (الخطوات / الإجراءات) المتتابعة والمتناسقة فيما بينها المنوط للمعلم والمتعلم القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى .

وعليه فإن اختيارك لإستراتيجية تدريس ما يعني ضمناً، تحديدك للمراحل التي سوف يمر بها تعليم درس معين من بدايته حتى نهايته وسنعرض فيما يلي مراحل إستراتيجية تدريسية يمكنك اختيارها لتدريس موضوع ما :

1. **مرحلة الافتتاح**: ويتم فيها تهيئة الطلاب لتعلم الموضوع المشار إليه وإعطائهم مجملًا عامًا عن محتواه (نقاطه).
2. **مرحلة الإلقاء أو الشرح**: ويتم فيها شرح الموضوع شرحاً وافياً للطلاب .
3. **مرحلة التحقق من الإستيعاب**: ويتم فيها طرح أسئلة على الطلاب بهدف التأكد من إستيعابهم للموضوع.

4.مرحلة إدراك العلاقات: وفيها يتم طرح أسئلة على الطلاب بهدف التأكد من مدى قدرتهم على ربط الموضوع مع بعضه البعض .

5.مرحلة التلخيص والختم: وفيها يتم تلخيص الدرس وختمه في صورة نقاط موجزة . (زيتون، 2003، ص5_6)

2- مفهوم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

تتعدد تعريفات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة ومن بينها تعريف عبد المطلب القريطي: « بأنهم أولئك الأفراد الذين ينحرفون على المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص، أو جانب ما، أو جوانب أكثر من الجوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمة خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق » . (السويدان، 2007، ص09)

الانحراف هو الميزة التي تتميز بها شخصية هذه الفئة عن غيرها.

ويقسم وليد السيد أحمد خليفة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى قسمين رئيسيين:

« الأول- ذوي الاحتياجات الخاصة الايجابية : وتشمل فئة الموهوبين والمتفوقين عقليا.

والثانية - ذوي الاحتياجات الخاصة السلبية: وتتضمن ذوي الإعاقة البصرية والإعاقة العقلية، والإعاقة

السمعية، وذوي الاضطرابات والمهارات الحركية » . (خليفة، 2006، ص16)

ويفهم من هذا أن فئة الموهوبين والمتفوقين عقليا ليست حكرا على الفئة العادية .

وفي تعريف آخر نجد: « أنهم الأفراد الذين يحتاجون لخدمات التربية الخاصة، والتأهيل والخدمات

الداعمة لهما ليتسنى لهم تحقيق أقصى ما يمكنهم من قابليات إنسانية ».(الخطيب والحديدي، 2009، ص13)

« وهم أولئك الذين يختلفون على نحو أو آخر عن الأطفال الذين يعتبرهم المجتمع عاديين . وعلى وجه

التحديد فعندما نتحدث عن الأطفال ذوي الحاجات الخاصة فنحن نتحدث عن الأطفال الذين يختلف أدائهم

جسميا أو عقليا أو سلوكيا جوهريا عن أداء أقرانهم العاديين . وعلى أية حال، فإن الأداء الحالي يتراوح حول

متوسط ما . فكما هو معروف، أن وضع حد فاصل بين الأداء السوي والأداء الشاذ أو غير عادي أمر بالغ

الصعوبة . فقد ينحرف الأداء عما يعتبر عاديا دون أن يصبح غير عادي . لهذا فإن تعريفنا لغير العاديين

أو لذوي الحاجات الخاصة يعتمد بالضرورة على درجة الانحراف عن العادي وتكراره ومداه . (Kirk &

Gallagher , 1998)

واستنادا إلى ما سبق، فإن الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة هم الذين يختلفون عن الأشخاص

العاديين اختلافا ملحوظا وبشكل مستمر أو متكرر الأمر الذي يحد من قدرتهم على النجاح في تأدية

النشاطات الأساسية الاجتماعية والتربوية والشخصية» . (الخطيب والحديدي، 2016، ص14)

هذه الفئة تحتاج إلى رعاية وتربية خاصة، تتوفر فيها كل المستلزمات التي تقلل من نقائصهم وتساعدهم على التأقلم مع حالاتهم، والتكيف مع المجتمع من أجل تحقيق القابلية الإنسانية.

3- أقسام فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

تتعدد فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة كالاتي:

- « الإعاقة العقلية Mental handicap .
- الإعاقة الحركية (الجسمية) Movement disability .
- الإعاقة الحسية (المكفوفين، الصم البكم، ضعاف البصر) Sensory impairment .
- الإعاقة بأمراض مزمنة Disability with chronic diseases .
- الإعاقة الاجتماعية Social disability .
- التخلف العقلي Mental retardation .
- اضطرابات التعلم learning disorders .
- اضطرابات المهارات الحركية Motor skill disorders « . (خليفة، 2006، ص31-32)

4- برامج فئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

تنوعت برامج هذه الفئة وتعددت حسب طبيعة الإعاقة كالاتي:

أ. البرامج الوقائية: Preventive programs

تعمل على منع المشكلات المحتملة وتزداد فاعلية البرامج كلما بدأت مبكرا.

ب. البرامج العلاجية: Curative programs

هي التغلب على جانب العجز لدى المتعلم من خلال التعليم أو التدريب.

ت. برامج التأهيل المهني Professional qualification Programs:

وهي التي تتضمن إعداد المتعلم لتطوير عادات العمل المناسبة لديه وتدريبه على مهارة تتناسب مع قدراتهم . (عبد الحميد، 2009، ص36)

ث. البرامج التعويضية: Compensatory programs

تهدف إلى تعويض الفئة الخاصة التي تملك عجز في جانب ما من خلال مساعدتهم في تعلم مهارات

بديلة . (القمش، 2008 ، ص30)

مما سبق نلخص أن برامج التربية الخاصة سعت إلى تقديم برامج بديلة للحد من المشاكل التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة، في مراحلهم المبكرة، وتعمل جاهدة على علاج الاضطرابات المتنوعة الموجودة فيهم، ثم تقوم بتعويضهم بمهارات وقدرات تجعلهم يستطيعون التعايش مع الحياة الاجتماعية، وفي النهاية توفر لهم أعمالا مهنية تناسب قدراتهم ومهاراتهم.

5- الاستراتيجيات والطرق العامة الحديثة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة:

لقد توصل المختصون في ميدان التعليم إلى وضع استراتيجيات عملية، تقوم على عدة طرق للحد من المشاكل التي يتعرض لها ذوي الاحتياجات الخاصة، خلال مسيرتهم التربوية وشملت هذه الاستراتيجيات ما يلي:

1. إستراتيجية تحليل المهمات : The missions analysis strategy

إن المهمة هي مجموعة من المهارات الحركية التي يقوم الفرد بتأديتها بشكل صحيح بالاعتماد على مجموعة من الأساليب نذكر منها :تتبع أخطاء الطفل ومراقبته وتحديد الأهداف الخاصة بكل خطأ وتجزئة المهمة التعليمية من وحدة كاملة إلى وحدات فرعية .

2. إستراتيجية تنمية القدرات (تدريب العمليات النفسية) :

Capacity development Strategy (Psychological operations training)

تعد تنمية القدرات إستراتيجية أساسية وفعالة في العملية العلاجية، كما أنها أسلوب من الأساليب التي تحدد العجز النهائي وتضع برامج معينة للعلاج .

3. الإستراتيجية الإدراكية الحركية : Perceptual motor strategy

تعد الحركة المعيار الأساس الأول، الذي تقوم عليه المهارات الإدراكية والمعرفية عند تطور النمو الحركي للمتعلم يستطيع أن يستكشف البيئة من حوله، ويكون له محصول معرفي عن طريق إدراك مثيرات البيئة.

4. إستراتيجية النفس اللغوية: The self linguistic strategy

يرى أصحاب هذه الإستراتيجية أنه بإمكان علاج صعوبات التعلم لأن صعوبات التعلم اللغوية مرتبطة بالأداء الوظيفي في الأداء اللغوي . (جدوع، 2007 ، ص 176)

5. إستراتيجية التربية العلاجية والتصحيحية: A strategy for curative and corrective education

تهدف إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة، لاكتساب المهارات اللازمة للتغلب على الصعوبات. (الخطيب والحديدي ،2009 ص26)

6. إستراتيجية التربية التعويضية: Compensatory education strategy

تتضمن أدوات ووسائل كيفية لتحقيق الأهداف التي يتعذر تحقيقها عن طريق البرامج العلاجية ويشتمل التدريس الفعال في التربية الخاصة . (الخطيب والحديدي ،2009 ص26)

7. إستراتيجية المواد التدريبية: Training matieres strategy

يجب على المعلم أن يكون قادراً على تقسيم البرامج أو المنهاج إلى أجزاء متسلسلة ومتكاملة، وعليه مراعاة كل العناصر التي يشملها محتوى المنهاج الدراسي كما ينبغي على المعلم اكتشاف نقاط الضعف لدى المتعلمين . (جدوع، 2007 ، ص 178)

8. إستراتيجية تدريس (تدريب) الحواس المتعددة: Multisensory teaching strategy

هذه الإستراتيجية تحتاج إلى تركيز المعلم على جميع حواس المتعلم كي يتدرب على المهارات مع وجوب الإستيعان بالوسائل التعليمية المرتكزة على الحواس السمعية أو البصرية، ويتركز على استخدام المتعلم أكثر من حاسة.

9. إستراتيجية التحليل السلوكي التطبيقي: Strategy of Applied Behavioral Analysis

يقصد بها استعمال أساليب تسعى لمعالجة المشاكل السلوكية، مثل مشاكل النشاط الزائد وتشتت الانتباه. (جدوع، 2007 ، ص 178)

يتضح مما سبق أن المختصون ابتكروا عدة طرق واستراتيجيات في مجال التربية الخاصة، والغاية منها هي مكافحة ومعالجة المشاكل التي تتعرض لها هذه الفئة، فهي كلها تصب في مصب واحد، ألا وهو التعديل والمعالجة في المجال السلوكي أو النفسي اللغوي وغيرها. ويندرج ضمن هذه الاستراتيجيات عدة طرق لتدريسهم نذكر منها ما يلي:

- طريقة التعليم التعاوني: يسعى إلى تحفيز المتعلم على إنجاز المهمات وتحمل المسؤولية.
 - طريقة الاستقصاء الموجه: تعد من أكثر الطرق فاعلية في تنمية التفكير يحتاج فيه المتعلم إلى ممارسة العمليتان العقلية والعملية .(قطيط والخرسان، 2009 ، ص 101-108)
 - طريقة الاكتشاف الموجه: يستخدم فيها المتعلم مهاراته للوصول إلى مفهوم ومبدأ علمي.
 - طريقة حل المشكلات: تزيد من قدرة المتعلم على التذكر وتنمية قدرات التفكير عنده .(قطيط والخرسان، 2009، ص 108 - 119)
 - طريقة تحليل السلوك: استخدمت هذه الطريقة بنجاح لأنها تقوم بتعديل سلوك المتعلم.
 - التلميذ كمعلم: قيام المتعلم بدور المعلم يجعل عندهم دافعية أكثر تساهم في نجاح عملية التعلم . (زيتون، ص 57- 58)
- المادة العلمية المقترحة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تقدم بطرق مختلفة ومتنوعة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .

❖ إستراتيجيات تدريس فئة الأطفال المعاقين سمعياً (نموذج) :

كما هو معلوم أن المعاقين سمعياً بأمس الحاجة إلى كل المعينات التي تساعد في اكتساب اللغة والتواصل، ومن الإستراتيجيات المعتمدة في تدريس هذه الفئة نذكر ما يلي:

▪ **إستراتيجية التواصل الشفهي: (Oral communication Strategy)** إن التواصل اللفظي الذي يمثّل فيه الكلام قناة التواصل الرئيسية يجعل الأشخاص الصم أكثر قدرة على فهم الكلمات المنطوقة، وذلك من خلال الإفادة في التلميحات والإيماءات الناجمة عن حركة الشفاه ويستند هذا الأسلوب في التواصل إلى حقيقة أن الأشخاص الصم في الغالبية من الحالات لديهم شيء من القدرة السمعية يسمى بالسمع المتبقي وهذا السمع يجب تطويره وتنميته بطرق مختلفة . (الخطيب، الحديدي، 2009، ص 160)

تتمثل إيجابيات هذا الأسلوب في تمكين الشخص الأصم من التواصل مع أقرانه.

▪ **إستراتيجيات يدوية (Manual strategy):** تستعمل لتعليم الصم تجمع بين استخدام لغة الإشارة وهجاء الأصابع في عملية الاتصال إلا أنه وقع جدال بين الطريقة الشفهية والطريقة اليدوية هناك من يؤيد الطريقة الشفهية والعكس، إلا أن فئة الصم أكدوا أن الطريقة اليدوية هي الأمثل . (مصطفى، 2009، ص 57)

▪ **إستراتيجية أبجدية الأصابع (Alphabetical strategy):** هجاء الأصابع نوع من الاتصال يستخدمه التلاميذ الصم. (مصطفى، 2009، ص 57-58)

▪ **إستراتيجية التواصل الكلي (Communication strategies):** هي عبارة عن الجمع بين الإستراتيجية الشفهية واليدوية في دمج المقررات وتسمى هذه بطريقة التواصل الكلي تقوم بمزج بين توظيف البقايا السمعية إن وجدت وقراءة الشفاه ولغة الإشارة وأبجدية الأصابع .

▪ **إستراتيجية التدريب السمعي اللغوي (Audio-linguistic training strategies):**

باستخدام المعينات السمعية هي الأكثر فاعلية بالنسبة لحالات فقدان السمع الخفيف والمعتدل .

(راغب، 2009، ص 87)

وعلى هذا الأساس يتضح لنا أن هناك عدة إستراتيجيات معتمدة في تدريس هذه الفئة من بينها التواصل الشفوي الذي يسعى إلى تمكين الأصم من التواصل مع أقرانه.

ويمكن إدراج بعض الطرق والأساليب الحديثة لتدريس هذه الفئة كما يلي:

أ. أسلوب الحوار (Method dialogue) : يساعد على نمو المهارات اللغوية .

ب. أسلوب التوجيه اللفظي (الحث اللفظي) : Verbal guidance method

(Verbal urges) : تحفز التلميذ على القيام باستجابات مناسبة.

ت. أسلوب المحاكاة والنمذجة (Simulation and modeling method): (تساعد على تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقليا).

ث. أسلوب التوجيه البدني (Physical guidance method): (التوجيه اليدوي لتحفيز الطالب للقيام بالسلوك المستهدف دون أن يقوم المعلم بأداء هذا السلوك).

ج. أسلوب اللعب (Play methode): (تجعل التلميذ عنصر نشط وفعال داخل الصف وتجعله يدرك العالم الذي يعيش فيه).

ح. أسلوب القصة التعليمية (Educational story computer method): (تقوم على العرض الحسي المعبر بشكل شيق وتهيئ المتعة والفائدة في آن واحد).

خ. أسلوب الحاسوب (Computer method): (تقديم دروس مبرمجة. (إبراهيم، 2010، ص 22 26) إن تعدد أساليب تدريس هذه الفئة بين الحوار والمحاكاة والنمذجة واللعب... إلخ كلها تصب في مصب واحد ألا وهو تعديل سلوك هذه الفئة ومحاولة تنمية مهاراتهم اللغوية.

• الأدوات التكنولوجية المساعدة:

يتوافر في الوقت الحالي العديد من الأدوات التكنولوجية القادر على تغيير حياة الأشخاص الصم إيجابيا . وسواء أكانت هذه الأدوات تساعد على تحسين مستوى السمع، أو التواصل أو الوعي البيئي، فهي تقوم بدور مهم على صعيد استقلالية الشخص الأصم واعتماده على ذاته . ولذا، يجب على برامج إعداد المعلمين أن تتيح الفرص الكافية للمتدربين للتعرف إلى تلك الأدوار وإلى سبل استخدامها بشكل فعال . ومن أهم الأدوات التكنولوجية التي يمكن توظيفها لمساعدة الأشخاص المعوقين سمعيا :

1. التكنولوجيا البصرية:

- الحاسوب .
- نظم العنونة .
- تدوين الملاحظات بمساعدة الحاسوب .
- أشرطة الفيديو .
- أقراص الكمبيوتر التعليمية .
- تكنولوجيا التواصل عن بعد .
- الرزم والبرامج المطبوعة .

2. التكنولوجيا السمعية:

- نظم التواصل بالترددات الإذاعية .
- المعينات السمعية القابلة للبرمجة .
- نظم تضخم الصوت .
- زراعة القوقعة .
- نظم التدريب الكلامي بمساعدة الحاسوب .
- البرامج المعدة على أجهزة صوتية مسموعة .
- أقراص الكمبيوتر التعليمية .

(الحديدي والخطيب، 2016، ص 294)

6- منهاج تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة :

ينقسم إلى نوعين:

«المنهاج العادي : Normal curriculum

هو نفس المنهاج الذي يقدم للمتعلّم العادي مع إجراء التعديلات عليه التي تفرضها طبيعة الفئة التي ينتمي إليها المتعلّم من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المنهاج الخاص : special curriculum

يتم من خلاله تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة على بعض المهارات والقدرات ويختلف هذا المنهاج بين فرد وآخر ومن فئة إلى أخرى» .

(يحيى، 2009، ص 30)

يشتمل منهاج ذوي الاحتياجات الخاصة على أربعة عناصر:

«الأهداف.

المحتوى.

أنشطة وأساليب التعليم والتعلّم.

أساليب التقويم وأدواته».

(بلجون، 2009، ص 11)

نتوصل إلى أن المنهاج الذي يقدم لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة لا يختلف كثيرا عن المنهاج العادي، ولكن تحصل فيه بعض التغيرات والتعديلات التي يقوم بها المختصون لما تفرضه الفئة التي ينتمي إليها لتعديل سلوكياتهم وأخطائهم.

7- مظاهر صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة:

تتجلى مظاهر صعوبات التعلم في مجموعة من النقاط تتمثل في ما يلي:

أ - المظاهر السلوكية: Behavioral manifestations

تنقسم إلى:

- صعوبة الإدراك والتمييز بين الأشياء : بعض المتعلمين الذين يعانون من مشكلات في الإدراك يصعب عليهم ترجمة ما يرونه وقد لا يميزون العلاقة بين الأشياء.
- الاستمرار في النشاط دون توقف : يعني ذلك أن يستمر المتعلم في النشاط المطلوب منه دون توقف . (الروسان، 2006، ص 204 - 205)

- اضطراب المفاهيم : وهو عدم تمييز المتعلم بين المفاهيم المتقاربة مثل (الأطوال والأحجام والألوان)
- اضطراب السلوك الحركي : يكون المتعلم فيها مختل التوازن يعاني صعوبات في الحركة مما يجعله يتصف بالنشاط الزائد أو العدوانية.

ب - المظاهر العصبية البيولوجية: Neurobiological manifestations

- الإشارات العصبية الحقيقية.
- الإشارات العصبية المزمنة.
- خلل العائلة من الإعاقة العقلية (الروسان، 2006، ص 206 - 207)

ج - المظاهر اللغوية: Linguistic manifestations

تختلف إلى:

- صعوبة في القدرة على القراءة أو الدسلكسيا :* وهو قصور في التعامل مع ما هو مكتوب*.
- الصعوبات الخاصة بالكتابة : وهي خطأ في ترتيب الحروف، وعدم قدرة المتعلم على كتابة شيء تلقائياً كأقرانه الآخرين، وهكذا نستطيع القول بأن هناك علاقة بين الخلل المخي وصعوبات الكتابة والقراءة . (الظاهر، 2008، ص 35)
- الصعوبات الخاصة بالحساب : لا يستطيع المتعلم إنهاء العمليات الحسابية، ويقوم بالخلط بين مراتب الأرقام.

تأخر ظهور الكلام : يمكن أن يكون بسبب الإعاقة.

(الظاهر، 2008، ص 35)

د - مظاهر الإدراك البصري : Manifestations of visual perception

- يصعب على المتعلم هذه الفئة التعامل مع مفاهيم الشكل والحجم والمسافة. (الظاهر، 2008، ص 35)
- مظاهر صعوبات التعلم تتجلى بصفة عامة في المظاهر السلوكية والمظاهر العصبية البيولوجية، والمظاهر اللغوية، وأيضاً مظاهر الإدراك البصري.

8- أهداف تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

- نجد أن تدريس هذه فئة يرمي إلى تحقيق عدة أهداف تربوية ومن بينها نذكر ما يلي:
- سعي هذه الدراسة إلى الحد من الإعاقة وذلك بتبني برنامج وقائي يعمل على تقليل نسبة الإعاقة . (الروسان، 2006، ص18)
- التمييز بين فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وإعداد البرامج التعليمية الخاصة لكل فئة.
- استعمال أدوات القياس والتشخيص لكل فئة للتعرف عليهم.
- العمل على تقليل إمكانية حدوث الإعاقة عن طريق إعداد البرامج الوقائية. (عبيد2009 ، ص 21)
- إعداد طرق التدريس المناسبة لكل فئة.
- توفير الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية.
- مراعاة الفروق الفردية.
- العمل على نشر الوعي الثقافي، وخاصة ثقافة ذوي الاحتياجات الخاصة بين أفراد المجتمع حتى يكونوا على دراية وعلم بمجال التربية الخاصة . (عبد الحميد، ص 33-34)
- تقديم جميع الخدمات التي تساعد المتعلم المعاق.
- إعداد الوسائل التعليمية التقنية الخاصة، بكل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة. (القمش،2007،ص22)
- إن تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة يهدف إلى تأمين حق المتعلم غير العادي في أن تقدم له كافة الخدمات التي تمكنهم من تجاوز، وتدارك نقصهم، والتعايش مع المجتمع.

9- تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة :

تعد تكنولوجيا التعليم عملية فكرية تتناول عمليتي التعليم والتعلم في ارتباطهما ببعضهما البعض تتابعا منهجيا منظوما ومنظما، بهدف تطوير المواقف التعليمية وتحديثها وزيادة فاعليتها وكفاءتها؛ لإحداث تعلم أفضل وتقديم الحلول العلمية لمشكلات التعليم والتعلم التي يواجهها كل من المعلم والمتعلم.

1. مفهوم تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة :

تعرف تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بأنها النظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقييم البرامج الخاصة بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لتيسير عملية التعليم والتعلم، والتعامل مع مصادر التعلم المتنوعة لإثراء خبراتهم وسماتهم وقدراتهم الشخصية .

ويمكن تعريف تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة على أنها نظام تعليمي يضم مجموعة من المكونات المترابطة المتداخلة (أجهزة، مواد تعليمية، قوى بشرية، إستراتيجية تقويم، نظرية وبحث، تصميم، إنتاج) التي تؤثر بعضها في بعض والتي تعمل معا لرفع فاعلية وكفاءة المواقف التعليمية المختلفة التي يتم

تصميمها لذوي الاحتياجات الخاصة بحيث ينتج عن ذلك حل لمشكلة أو عدة مشكلات تعليمية تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة .

2. الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصها :

للوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها، وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربويين لما لها من أهمية، حيث أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم، فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه، فتصبح بذلك حقا لنمو التلميذ في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها وبذلك تشترك جميع حواس التلميذ في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم .

كما نرى أن الوسائل التعليمية يمكن عن طريقها تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ الأسوياء والمعاقين على حد سواء، فمن المعروف أن التلاميذ يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم فمنهم من يحقق مستوى عال من التحصيل عند الاستماع للشرح النظري للمعلم وتقديم أمثلة قليلة ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائح، ولهذا فالوسيلة التعليمية ليست ترفا أو شيئا مكملًا للعملية التعليمية بل هي عنصر أساسي لا غنى عنها، وفيما يلي عرض للوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة :

1) الوسائل التعليمية السمعية :

➤ **التسجيلات الصوتية:** التسجيلات الصوتية هي عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق مختلفة وباستخدام أجهزة متنوعة، وذلك من أجل إعادة سماعها حين تدعو الحاجة لذلك، كتسجيل أصوات الطيور والحيوانات والموسيقى والإنسان وأي صوت مهما كان مصدره، كما أن التسجيلات الصوتية التي تتضمن شرحا وافيا للحقائق العلمية، وأيضا التي يشرح فيها المعلم الإجراءات التي يجب أن يتبعها التلميذ، وإجراءات الأمان التي يجب أن يراعيها، قد أثبتت فعالية في إدراك التلميذ العلاقات وساعدته على تنمية القدرات الإبتكارية. ومن أمثلة التسجيلات الصوتية المستخدمة :

- تسجيل القصص العلمية المقررة في المنهج والبرامج الإذاعية العلمية.
- حفظ بعض الحقائق والرموز العلمية مثل جدول الدوري الطويل بالموسيقى.
- تسجيل أكبر عدد من المؤثرات الصوتية مثل أصوات الحيوانات والطيور .. الخ.

ومن خصائصها:

- سهولة الاستعمال بحيث يمكن لأي طالب استخدامه .
- يمكن إعادة المعلومات التي تسمع مرة ثانية بسهولة ويسر .
- يمكن تسجيل أصوات التلاميذ في الحصة وبيان الأخطاء فيها .

- المسجل يساعد على التعلم الذاتي واكتشاف أخطاء التعلم .
- معالجة عيوب النطق والكلام عند بعض الطلبة .

➤ البرامج الإذاعية التعليمية:

البرامج الإذاعية تعد من أنسب الوسائل التعليمية السمعية لذوي الاحتياجات عند الاتصال الجماهيري حيث لها مزايا كثيرة أهمها:

- قلة تكاليف إنتاج واستقبال برامج الإذاعة المسموعة.
- تترك أثرا إنفعاليا خاصة مع إستخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية.
- توصيل المعلومات والمهارات والأفكار والآراء إلى التلاميذ وهم في صفوفهم .
- إتاحة الفرصة لتنمية الخيال لدى المستمع.
- تزويد ذوي الاحتياجات بالتطورات الأخيرة للأحداث الجارية ذات الصلة بالدراسة.
- الإلمام بالأخبار العالمية والمحلية في مختلف المجالات.
- لها صور متعددة (ترفيهي - حوار - مناقشات - ندوات.... الخ).

➤ الكتب الناطقة :

وهي عبارة عن تسجيل نص الكتاب على الأشرطة الصوتية أو الإسطوانات، وتمثل إحدى المواد التعليمية التي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على تحصيل المعارف المختلفة، وتقيد هذه الطريقة في نقل المعارف للتلاميذ، ولقد ظهرت أجهزة تسجيل صوتي ذات سرعات متعددة، وظهر ما يسمى بجهاز التخاطب المضغوط، حيث يمكن إنتاج التسجيلات الصوتية المستخدمة مع هذا الجهاز بثلاث طرق هي:

- التحدث بسرعة أثناء التسجيل.
- زيادة معدل سرعة العرض أثناء الاستماع.
- تجزئة أو قطع عينات محددة من التخاطب.

ومن خصائصها:

- سرعة نقل المادة العلمية.
- تتيح سماعها من قبل المعلم قبل تقديمها إلى الطلاب.
- تكرار السماع والتوقف عنه في أي وقت.
- يفضل استخدام النظام الرقمي في التسجيل لأنه يتيح درجة عالية للصوت ويعطى عمر أطول للمادة المسجلة.

➤ المسلسلات الإذاعية التعليمية :

- أسلوب من الأساليب التعليمية وهو مسرح المناهج وتحويلها إلى قالب درامي، ومن أهم مميزاتها:
- عرض المادة العلمية بطريقة تثير الانتباه وتجذب التلاميذ .

- تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على الإلمام بموضوع المسلسل والانفعال معه.
- تقدم المادة العلمية في صورة قالب درامي قريب من الواقع الحياتي للطلاب.

2) الوسائل التعليمية المسمية :

أ. العداد الحسابي :

أن العداد الحسابي تم تطويره ليساعد ذوي الاحتياجات لإجراء العمليات الحسابية من جمع و طرح وضرب وقسمة للإعداد الصحيحة والكسور.

ب. النماذج والمجسمات التعليمية :

تعد النماذج من الوسائل التعليمية التي تحقق محاكاة الواقع العلمي ومعالجته ويقصد بها الأشكال المصنوعة التي تتميز بأبعاد ثلاثية لمحاكاة الواقع أو شيء ما، أو إعادة تشكيل الواقع أو الشيء الأصلي أو تعديله، أو إعادة ترتيبه، أو إختصاره بإستبعاد بعض عناصره والمجسمات التعليمية تقع في واحدة من المجموعات الخمس التالية :النماذج التعليمية، الأشياء المبسطة، العينات، الكرات الأرضية والسماوية، منضدة الرمل، وهذه المجموعة من الوسائل تعرف بالأشياء الحقيقية المعدلة من بينها النماذج التعليمية التي يتم فيها تغيير أو تعديل أو ترتيب بعض الأجزاء الطبيعية أو التحكم في الحجم حتى يصبح في صورة يسهل الاستعانة بها في التدريس.

- أن فلسفة استخدام النماذج التعليمية للأسوياء بصفة عامة ولذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة تقوم على الأهداف التربوية التي تصمم من أجل تحقيقها وتتمثل فيما يلي:
- معالجة مشكلة صعوبات الأحجام، من خلال تصغير الجسم أو تكبيره .
- معالجة مشكلة البعد الزمني والمكاني .
- إتاحة الفرصة للدارسين للإطلاع على تفاصيل الأجزاء الداخلية للأجسام .
- تبسيط الأصل بحذف المعقد وفقا لقدرات المستقبلين والهدف من النموذج.
- مساعدة المتعلم في الربط بين المفاهيم المختلفة والاستدلال منها على معلومات جيدة .
- تدريب المتعلم على عمليات التعلم المختلفة (الملاحظة - القياس - التفسير ... الخ).
- تدريب المتعلم قبل التعامل مع الأصل مما يساعد على الأقل من حدوث الخطر.
- الملاحظة الدقيقة المنتقاة للأشياء وأجزائها ووظائفها.
- توضيح العلاقات بين الأجزاء أو الأعضاء المختلفة.

ت. العينات:

العينة هي جزء من الواقع، وتعد إحدى الوسائل التعليمية التي تؤخذ من البيئة دون إجراء أى تعديل أو تغيير عليها، حيث تساعد طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على دراسة الموضوعات الغير متوفرة في المجتمع أو في وقت دراستها كالفاكهة والطيور والزواحف...الخ، وتتميز العينات بأنها:

- تخاطب حاسة اللمس.
 - يشترك الطلاب في جمع العينات.
 - تمثل جزء من الواقع.
 - تمثل خصائص وصفات النوع أو المجموعة التي جاءت منها.
 - دراسة الموضوعات الغير متوفرة في الزمان والمكان.
- ث. الرسومات البارزة:**

تعد الرسوم البارزة من الوسائل التعليمية التي يمكن أن تمد ذوي الاحتياجات الخاصة بالعديد من الخبرات استخدام حاسة اللمس، حيث استخدام تلك الرسوم البارزة يتيح لذوي الاحتياجات اكتساب العديد من الحقائق والمفاهيم من خلال لمس تلك الرسوم البارزة وتفحصها بعناية، وتعد الرسومات البارزة أكثر الوسائل انتشارا في مدارس ذوي الاحتياجات وذلك لسهولة إنتاجها وتوضيح المفاهيم الغامضة في جميع المقررات الدراسية.

ج. الصور اللمسية :

بدأ استخدام هذه الصور لفوائدها التعليمية حيث يمكن من خلالها تفسير العلاقات بين الأشياء والأحداث بفاعلية، ويمكنها أن تنقل في كثير من الأحيان معلومات بدقة أكبر من الوصف اللفظي، والصورة اللمسية عبارة عن سطح بارز يوضح معالم الأشياء في الطبيعة ومكتوب عليها مكونات الصورة اللمسية، وتكون بمثابة رسوم توضيحية بارزة، ويتم إنتاج الكتب المصاحبة بالصور اللمسية من خلال لصق الصورة اللمسية بجوار المادة العلمية المكتوبة.

ح. الخرائط والكرات الأرضية:

تعد الخرائط البارزة من الوسائل التعليمية اللمسية الهامة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة لإدراك الموضوعات المتعلقة ببيئته الاجتماعية بمكوناتها الطبيعية، فهي تجسد المظاهر المختلفة بصورة مبسطة وصحيحة.

وهناك عدد من المعايير يجب مراعاتها عند إختيار واستخدام الخرائط منها:

- **الملائمة:** يجب أن تكون الخارطة مناسبة للغرض والمرحلة التي تستخدم فيها.
 - **الإتزان:** أن تكون غير مكتظة بالمعلومات والتفاصيل والرموز الصعبة.
 - **المتانة:** لابد من الاختيار الجيد للمادة المستخدمة في إنتاج الخرائط البارزة لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - **مراعاة مكان العرض:** بحيث يكون هناك تناسب بين حجم الخريطة وعدد الدارسين وأماكن جلوسهم.
- أما بالنسبة للكرات الأرضية فتعد من الوسائل التعليمية التي يستفيد منها ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تساعد على تكوين مدركات ومفاهيم صحيحة عن المساحات والمسافات لأنها تمثل أجزاء الكرة الأرضية

الحقيقية كافة، ومن المهارات التي يكتسبها المتعلم خلال استخدام الكرة الأرضية كوسيلة تعليمية القدرة على فهم اليايس والماء على الكرة الأرضية وتخليها وفهم رموزها، واستخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الاتجاهات والأبعاد ومواقع الأماكن والوقت، بالإضافة إلى تحليل العلاقات المكانية بين الظواهر.

خ. اللوحات التعليمية:

إذا كانت اللوحات التعليمية قد أثبتت فاعليتها في التدريس لفئات التلاميذ العاديين في كافة المراحل التعليمية، فإن إضافة البديل اللمسي لها واستخدامها في التدريس للفئات الخاصة قد أثبتت فاعلية كبيرة، حيث تتيح اللوحات التعليمية سواء كانت الوبرية أو المغناطيسية إمكانية التفاعل المباشر مع الدروس من خلال إمكانية تحريك البطاقات أو القطع البارزة.

ومن أهم خصائصها:

- تخاطب حاسة اللمس والبصر.
- تصلح للتوضيحات العملية والمعارض.
- تقدم الموضوع في تسلسل منطقي.
- تعرض المواد التعليمية مرات عديدة.
- سهولة استخدامها.
- تستخدم في مواقف تعليمية كثيرة.

(3) الوسائل التعليمية السمعية البصرية :

أ. التلفزيون التعليمي :

يعد التلفزيون التعليمي من الوسائل التقنية الحديثة التي وظفت لأغراض التربية والتعليم، ويتميز الأسلوب التعليمي التلفزيوني بالجمع بين عدد من الحواس، التي تشكل أدوات لإدخال المادة التعليمية كحاسة البصر التي يعتمد عليها الطفل الأصم إعتقادا كبيرا وبقية حاسة السمع بالنسبة لضعيف السمع، وقد نشرت المجالات المتخصصة كمجلة الأطفال غير العاديين .

وعليه هناك عدة خطوات يجب مراعاتها عند استخدام التلفزيون كأداة تعليمية:

- يجب أن يعي أخصائي تكنولوجيا التعليم أهداف ومضمون البرنامج المقدم كمادة علمية وهل هذا البرنامج ملائم ومناسب لحاجات وميول ورغبات طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أم لا .
- يصمم أخصائي تكنولوجيا التعليم المواقف التعليمية بتوظيف التلفزيون التعليمي في الدرس.
- تهيئة التلاميذ لعرض البرنامج وتحريك دافعيته لمشاهدة البرنامج وتوضيح ما يشاهدونه.
- اختيار البرامج التي تحقق أهدافا تربوية بالإضافة إلى شرح وتبسيط الدرس.
- اختيار البرامج التلفزيونية التي تلائم قدرات ورغبات المتعلمين ودرجة إعاقته.

- أن تكون لغتها واضحة مفهومة معدة أساسا لذوي الاحتياجات، وتكون أحداثها وصورها واضحة تمكن التلاميذ من قراءة الشفاه وتعابير الوجه.

ومن أهم خصائصه:

- المقدرة الفائقة على جذب انتباه المتعلمين لتركيزه على العديد من الحواس.
- الاستخدام الفعال والتنويع في عملية التعليم والتعلم.
- ملاءمته لحاجات الدارسين ودوافعهم.
- توفير وقت وجهد المعلم لتحسين العملية التعليمية .
- الإسهام في حل بعض المشكلات كتطوير المناهج ،النقص في عدد المعلمين .
- المؤهلين تربويا أو أكاديميا، زيادة أعداد المتعلمين مع نقص الإمكانيات المتاحة .
- إتاحة فرص التعليم لمن لا تمكنهم ظروفهم ويتغلب على بعد المسافة .
- ضمان وصول خدمة تعليمية جيدة لجميع المتعلمين .
- استغلال عنصر الآلة ويتميز بالحركة.

ب.الوسائل المتعددة الكمبيوترية الناطقة :

إن الوسائل المتعددة الكمبيوترية أدوات ترميز للرسالة التعليمية من لغة لفظية مكتوبة على هيئة نصوص أم مسموعة منطوقة وكذا الرسومات الخطية بكافة أنماطها من رسوم بيانية ولوحات تخطيطية ورسوم توضيحية وغيرها، هذا بالإضافة إلى الرسوم المتحركة والصور المتحركة والصور الثابتة كما يمكن استخدام خليط أو مزيج من هذه الأدوات لعرض فكرة أو مفهوم أو مبدأ أو أي نوع آخر من أنواع المحتوى ويرتبط مفهوم الوسائل المتعددة الكمبيوترية بمبدأين هما التكامل والتفاعل ويشير التكامل إلى المزج بين عدة وسائل لخدمة فكرة أو مبدأ عند العرض، بينما يشير التفاعل إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وبين ما يعرضه عليه الكمبيوتر ويتضمن ذلك قدرة المتعلم على التحكم فيما يعرض عليه وضبطه عند اعتبار زمن العرض وتتابعه والخيارات المتاحة من حيث القدرة على اختيارها والتجول فيما بينها.

وتم إدخال الوصف الصوتي، والترجمة لمعظم اللغات في الوسائل المتعددة الرقمية، والوصف الصوتي هو إدخال وصف سردي للعناصر البصرية بكافة أشكالها داخل البرامج، وذلك لذوي الاحتياجات الخاصة وهناك العديد من البرامج المستخدمة لتساعد ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء تصميم وإنتاج برامج الوسائل المتعددة الكمبيوترية.

ت.شبكة المعلومات الدولية :

أصبحت شبكة الإنترنت مصدرا مهم ا لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على المعلومات وقد يرى البعض أن استخدام الانترنت في التعليم يقتصر فقط على المناهج الدراسية التي يغلب على محتواها أساليب العروض التوضيحية وذات الطابع التخيلي، لكن الحقيقة أن هذه الطريقة يمكن تكييفها

لكل الأقسام العلمية، ثم أن هذه التقنية التعليمية المستقبلية ستكون مناسبة لبعض الدول النامية التي تفتقر إلى عاملي الكم والكيف في كوادر المعلمين.

ث. الفيديو التعليمي :

- وهو من أهم الوسائل السمعية البصرية التي ظهرت للتغلب على عيوب التليفزيون التعليمي ويتميز ب :
 - يتيح الفرصة للجمهور أن يشاهد المادة التي تم تسجيلها في أي وقت، وفي أي مكان، كلها أو جزء منها بالصوت والصورة .
 - يتيح جانبا كبيرا من الاتصال الشخصي حيث يمكن التوقف مؤقتا عن عرض فيلم المادة التعليمية لمناقشة وإيضاح النقاط الغامضة في الدرس .
 - يمكن لعدد كبير من التلاميذ أن يشاهدوا المادة العلمية بكفاءة.
 - يستفيد التلميذ الضعيف من الأشرطة في فهم المقررات الدراسية .
 - يستخدم في تسجيل محاضرات وندوات ومناقشات للضيوف والأساتذة الزائرين ذوي الشهرة في تخصصاتهم للاستفادة منها مرات أخرى .
 - يمكن استخدامها في تسجيل أداء التلاميذ أثناء تدريبهم العملي مثلا ثم عرض ما تم عليهم فيوفر لهم التغذية الراجعة عن أعمالهم فيقومون أنفسهم بأنفسهم .
 - يمكن استخدامه في كل المواد التعليمية .

3. معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة :

هناك بعض المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة، لعل أبرزها سرعة تطوير البرامج ما يجعل فئة المعوقين بعيدة لوقت طويل من اللحاق للاستفادة من آخر هذه التطورات.

كما أن ارتفاع تكاليف تجهيز الأجهزة والأدوات التكنولوجية المكيفة لمتطلبات نوع الإعاقة قد تبلغ الكثير بالنسبة للبرامج الخاصة ونفقات تكوين الجهاز . وتلك النفقات لا تقوى على تحملها بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة حتى داخل المجتمعات المتقدمة، ويمكن تقسيم معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة إلى ما يلي:

أولا: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

- عدم توفر دورات تدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الوسائل في التعليم.
- عدم التأهيل بشكل كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية خلال سنوات الدراسة وفترة الإعداد.

- اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من التدريب بالطريقة العادية، ويعد ضعف إعداد المعلمين في المرحلة الجامعية على استخدام الوسائل التعليمية له علاقة وثيقة بهذا الجانب.
 - ضعف إلمام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بقواعد استخدام الوسائل التعليمية، وبالتالي يقلل من استخدام المعلمين لها، وهي نتيجة طبيعية لضعف الإعداد، وعدم توفر الدورات أثناء الخدمة.
 - اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة عدم جدوى الوسائل التعليمية في تعليمهم.
 - اعتقاد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة أن استخدام الوسيلة التعليمية يحول دون الإسراع في إنهاء المنهج الدراسي في وقته المحدد.
- ثانياً: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة:**

- سوء استخدام التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة للأجهزة عند استخدامها لها وحدهم.
 - وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تحد من قدرتهم على استخدام الوسيلة التعليمية.
 - عدم رغبة التلاميذ في استخدام الوسائل التعليمية، ومن ثم يجب البحث عن الأسباب المؤدية إلى عزوف التلاميذ عن استخدام الوسائل التعليمية.
 - ينسى التلاميذ بسرعة ما تعلموه بواسطة الأجهزة التكنولوجية.
 - يواجه التلاميذ صعوبة في كيفية استخدام الوسائل التعليمية بسبب قصورهم الإدراكي سواء أكان هذا الإدراك عقلياً كان أم حسياً.
- ثالثاً: المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية التي تتعلق بالإدارة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة :**

- عدم وجود فني لتشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة.
- عدم توافر أجهزة وأدوات وسيلة تعليمية كافية في البرنامج.
- خلو الكتب الدراسية من التوجيهات التي تؤكد ضرورة استخدام الوسائل التعليمية.
- صعوبة نقل بعض الأجهزة التكنولوجية إلى الفصول الدراسية.
- بعد الفصول الدراسية عن مركز التعلم بالمدرسة.
- عدم توفر برمجيات الكمبيوتر التعليمية الملائمة لمستوى التلاميذ بفئاتهم المختلفة.
- عدم تهيئة الفصول الدراسية فن يا لاستخدام الوسائل التعليمية، سواء أكان ذلك من حيث المساحة أم التوصيلات الكهربائية.

- عدم وجود كتيب إرشادي بالمدرسة يوضح ما هو متوفر من الأجهزة والوسائل التعليمية وكيفية استخدامها.
- عدم جودة كثير من الأجهزة التعليمية، أو أنها غير صالحة للاستعمال.
- عدم وجود مركز لمصادر التعلم بالمدرسة.
- انعدام التنسيق بين المدرسين لاستخدام الأجهزة التكنولوجية المتوفرة، مما يؤدي إلى الفوضى والإرتجالية.
- عدم تأكيد إدارة المدرسة على معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة استخدام التكنولوجيا في التدريس.
- ضيق وقت الحصة وأنه غير كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية.

(الباز، 2010، ص99 - 114)

4. واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة :

يلحظ المنتبغ لحركة توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم بصفة عامة ومجال ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة أنها مازالت أبطاً الميادين إستجابة لهذه المستحدثات مقارنة بالميادين الأخرى، إلا أنه من الملاحظ أيضاً أن الوعي المرتبط بأهمية الإفادة من هذه المستحدثات لتطوير الممارسات التعليمية قد بدأ في الازدياد على المستويين الرسمي والشعبي نوعاً ما على صعيد البلاد العربية . وعند السؤال عن مدى إمكانية توافر الوسائل التعليمية بشتى صورها والتي منها: الرسومات التعليمية، الصور الثابتة، أو اللوحات التعليمية (الوبرية - الجيبية - المغناطيسية - الكهربائية) أو النماذج التعليمية أو الأشياء الحقيقية والعينات أو أجهزة العرض الضوئي أو أجهزة الكمبيوتر ولو لاحظنا هذه الوسائل المتوفرة لوجدنا عدم مناسبة هذه الوسائل للمواقف التعليمية المتنوعة والتي تناسب الفروق الفردية الواضحة لذوي الاحتياجات الخاصة ومما سبق يتضح تدني استخدام الوسائل التعليمية والمستحدثات التكنولوجية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .

وحيث أن تكنولوجيا التعليم تهتم اهتماماً كبيراً بالتنوع في الوسائل وطرق التدريس لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة فمن هنا نجد أن الارتباط مفقود بين الوضع الحالي لطرق التدريس والأخذ بالأساليب الحديثة .

وبالرغم من النهضة التعليمية الكبيرة التي شهدتها التعليم في البلاد العربية منذ السبعينات من هذا القرن والتي تمثلت في زيادة معدلات قبول التلاميذ والطلاب ومنها ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والجامعات وتساعد الموازنات المخصصة للتعليم والإهتمام بالتجهيزات التعليمية وبالرغم من المحاولات الجادة لتلخيص النظام التعليمي من جوده وتقليديته لتمكينه من تبني واستيعاب الاتجاهات المعاصرة التي تم التوصل إليها في ميدان التربية والعلوم السلوكية والتي أسفرت عنها نتائج البحوث والدراسات الأمر الذي جعل من التعليم صناعة قومية كبرى لها أصولها وفلسفتها وأسسها التي يمكن أن تجعلها مجددة ومتطورة بإستمرار إلا أنه من الملاحظ أنه قد مضى الكثير من الوقت ولم تظهر نتائج ملموسة لتلك المحاولات، وبالرغم من

كثرة محاولات إدخال المستحدثات التكنولوجية لتطوير التعليم فما زلنا نعلم طلابنا في عصر الانفجار المعرفي بالكيفية التي تعلمنا بها، وما زال الثالوث المعروف (المدرس - السبورة - الكتاب) هو الإطار المحدد للكثير من الممارسات التربوية السائدة.

فهناك العديد من الأدلة والشواهد التي تشير إلى أن محاولات إدخال المستحدثات التكنولوجية لتطوير العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة لم تصل للنتائج المرجوة منها ومن مظاهر إخفاق هذه المحاولات ما يلي :

- 1- حالة عدم الرضا على مستوى التعليم لهذه الفئات في جميع المراحل .
- 2- تقديم محتوى المناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة بطرق ووسائل تقليدية لا تمكنهم من اكتساب مهارات التعلم الذاتي التي تتطلبها طبيعة هذا العصر ولا تكسبهم النشاط والتفاعل والتكيف مع المجتمع.
- 3- زيادة أعباء معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وضعف تدريبهم على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية مما أثر في قدرتهم على القيام بواجباتهم .
- 4- زيادة احتياجات المدارس لذوي الاحتياجات الخاصة من التجهيزات والمباني والأجهزة التعليمية الأمر الذي أدى إلى زيادة نفقات التعليم وكلفته .

ولقد حرصت منظمة اليونسكو الدول الأعضاء في مجا لإدخال المستحدثات التكنولوجية لتطوير التعليم ولقد توصلت في هذا الصدد إلى ضعف كثير من برامج تطوير التعليم مرده إلى عوامل أهمها :

- 1- عدم بلوغ هذه البرامج درجة النضج التي تسمح لها بالتنفيذ الفعلي .
- 2- عدم توافر الموارد المادية والبشرية اللازمة .
- 3- عدم توافر بعض الضمانات مثل اللامركزية والمبادرات المحلية ومشاركة الطلاب والآباء والمجتمعات في عملية تخطيط وتنفيذ البرامج .
- 4- إغفال الدور الذي تقوم به الأطر الإدارية والتعليمية في العملية التعليمية .

وبجانب ما جاء في تقرير منظمة اليونسكو عن عوامل ضعف عمليات تجديد وتطوير التعليم فإن الأدبيات تشير إلى أن إدخال المستحدثات التكنولوجية غر الناجحة في مجال التعليم يرجع إلى :

- 1- أن إدخال المستحدثات التكنولوجية لتطوير العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، لا تعتمد على منهجية علمية، حيث تتم في غياب نموذج Model يتبع ويتضمن توفر عمليات التجديد والتصميم والبناء والتقييم والضبط وما يرتبط بذلك من تغذية راجعة .

- 2- أن إدخال المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة اتسمت بالجزئية، وهذه النظرة الجزئية تشير إلى محاولة تطوير عناصر منظومة التعليم تتم كل على حدة دون النظر إلى باقي عناصر المنظومة فمثلا كانت تعقد دورات لتطوير طرق التدريس والتدريب على استخدام تكنولوجيا التعليم في الفصل وثالثة لتطوير محتوى المقررات الدراسية ورابعة لتطوير أساليب التقييم، وغير ذلك من المحاولات الجزئية غير المترابطة، والضعف في أي منها كفيل بإضعاف باقي العناصر الأخرى من المنظومة .

3- أن إدخال المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة تزرع داخل أطر تقليدية، ولذلك كانت عملية تطوير التعليم تبدو هامشية وتبقى الصفات الأساسية للنظام التقليدي على حالها دون أن تتغير نحو الأفضل .

هذا بالإضافة إلى ما سبق فإن عمليات إدخال المستحدثات التكنولوجية في التعليم تلقى مقاومة وتحدث فجأة ويصاحبها مبالغاة كبيرة في ما يمكن أن تحدثه من آثار . (عبد المنعم، 1984، ص 18)

خلاصة :

نستخلص أن تدريس ذوي الاحتياجات يتطلب المرونة في البرامج التعليمية والتنوع في استراتيجيات وطرق التدريس لتنوع و تلاءم مستويات الإعاقة من ناحية ، و الإنسجام مع أقرانهم العاديين من ناحية أخرى بحيث يواجه معلم التربية الخاصة معوقات عديدة تحد من مستوى الخدمات التي يقدمونها للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما أن العمل في هذا المجال يتداخل مع الكثير من المجالات الأخرى التي تؤثر و تتأثر به وتتمثل هذه الجوانب في الأمور النفسية والاجتماعية و الاقتصادية و الإدارية و الأكاديمية و العلاجية و غيرها ، حيث تهتم برامج غير العاديين بتوثيق صلة الفرد بمجتمعه و تعديل نظرة المجتمع إليه و توفير فرص الاحتكاك و التفاعل المتكافئ مع الغير و تحطيم أسباب الإنعزالية التي ق تتجم عن وجود الإعاقة .

الباب الثاني
الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

مدخل الفصل

- 1- منهج الدراسة .
- 2- الدراسة الإستطلاعية .
- 2-1- حدود الدراسة الاستطلاعية .
- 3- أدوات البحث في الدراسة .
- 4- الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة .
- 5- الدراسة الأساسية .

مدخل الفصل :

تتصف الأبحاث العلمية بدقة خطواتها المنظمة، وبجودة الأدوات العلمية المستخدمة فيها، وفي هذا الفصل نتناول بالترتيب والتفصيل الإجراءات الميدانية للدراسة والتي تشمل منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية وحدودها وأدوات البحث في الدراسة والخصائص السيكمترية للدراسة ومن ثم الدراسة الأساسية وحدودها وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة .

1/ منهج الدراسة :

يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة .

ونظرا لطبيعة الموضوع فالمنهج الأنسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يسعى إلى تشخيص الظاهرة والمتمثلة هنا في واقع استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .

2/ الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أهم عنصر لإجراء الدراسة الميدانية، وذلك من خلال العينة المختارة، تهدف إلى التحقق من صحة أداة جمع البيانات وصلاحياتها للتطبيق ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تؤثر على نتائج البحث ومحاولة ضبطها والتحكم فيها.

2-1/ حدود الدراسة الاستطلاعية :

2-1-1/ الحدود الزمانية: نقترح إجراء الدراسة الاستطلاعية في مارس 2020، نظرا للاعتبارات التالية:

- لأن بداية الموسم الدراسي يكون المتعلم والمعلم في مرحلة تكيف و الإنطلاقة مما يمكنه أن يؤثر على الإجابات .

- وفي نهاية الموسم الدراسي ظروف الإمتحانات وما ينجر عنها من ضغوط وظروف خاصة. فإذن شهر مارس هو الأنسب للتطبيق الميداني .

2-1-2 / الحدود المكانية: يفترض تطبيق الدراسة الاستطلاعية في المراكز المتخصصة والمدارس العادية التي بها أقسام الدمج .

2-1-3 / الحدود البشرية: حددت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) معلم ويتم اختيارهم بشكل عشوائي يطبق عليهم الاستبيان .

3 / أدوات البحث في الدراسة :

الأداة: استبيان لإستخدام الاستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات التدريسية . (الملحق رقم 01).

في هذه الدراسة الأداة المناسبة لبحثنا هي الإستبيان، الذي يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان . (عبيدات وعدس، 2004: 50)

3-1/ تصميم أداة الدراسة: تم بناء أداة الدراسة (استبيان يهدف للتعرف على واقع إستخدام المعلم لأحدث الإستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة) بعد الاطلاع على بعض من أدبيات البحث حول استراتيجيات تدريس ذوي الإحتياجات الخاصة منها دراسة (الباحثة معجبة 2009) و (وهبة 2008) و (جادك 2001، Gadke) ودراسة (برقو 1983) و (معوضة 1989) و (السدحان 2005) ودراسة (بدر 2006) و (الحمزي 2008) و (الجهني 1995) و (المطيري 2005) و (الصمادي والنهار 2001) إذ قاموا بتصميم استبيانات لقياس واقع استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تم الاعتماد في بناء أداة الدراسة على مجموعة من الكتب تخص " تدريس فئة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يمثلون تلاميذ المراكز المتخصصة وتلاميذ أقسام الدمج " و" كتب عن التربية الخاصة ".

تحتوي الأداة على 43 فقرة ولإستقصاء آراء عينة الدراسة تألفت الأداة من جزأين هما :

- الجزء الأول: إستخدام كل إستراتيجية من إستراتيجيات التدريس من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة مثل إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية حل المشكلات،إلخ، وذلك من وجهة نظر معلمين ذوي الاحتياجات الخاصة وفق تدرج خماسي: (أبدا - نادرا - أحيانا - غالبا - دائما) ويشمل هذا المحور (24) فقرة .

- الجزء الثاني: ويشمل على المعوقات المحتملة التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات التدريسية وذلك من وجهة نظر معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة وفق تدرج خماسي: (أبدا - نادرا - أحيانا - غالبا - دائما) ويشمل هذا المحور (19) فقرة .

3-1-1/ طريقة الإجابة: تتم الإجابة على فقرات الاستبيان بوضع العلامة (×) على الإجابة التي تناسب رأي المعلم على الاستراتيجيات التي يستخدمها في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقات التي تعيقه في عدم إستخدامها حسب البدائل المقدمة: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا .

3-1-2/ الأوزان: قدرت الأوزان المعطاة لبدائل الأجوبة بالنسبة لأداة الدراسة الحالية لل فقرات ب:

- البديل "دائما" يأخذ درجة (4).

- البديل "غالبا" يأخذ درجة (3).

- البديل "أحيانا" يأخذ درجة (2).
- البديل "نادرا" يأخذ درجة (1).
- البديل "أبدا" يأخذ درجة (0).

4/ الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة :

لا يمكن لأي باحث تصميم أداة لجمع البيانات وتطبيقها مباشرة دون التأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت له، إذن هناك عدة سمات أساسية تعطى للأداة القدرة لقياس الظاهرة المراد قياسها وهما الصدق والثبات، وفي هذه الدراسة أداتنا متمثلة في استبيان لقياس استخدام الاستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات التدريسية .

4-1/ الصدق: يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه .(أحمد عمر وآخرون، 2009: 189)،

ونقترح في هذه لدراسة استبيان لقياس استخدام الاستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات التدريسية . وللتأكد من صلاحيته سوف نتبنى صدق المحكمين وعلى صدق المقارنة الطرفية لقياس صدق الأداة بإتباع الخطوات التالية :

4-1-1/ صدق المحكمين:

و في هذا المقام نقترح الاعتماد في تقدير صدق أداة الدراسة على نوعين من الصدق، بحيث أولا تطبق صدق المحكمين، حيث يعرض الاستبيان على 03 أو 05 محكمين أو أكثر من أساتذة علم النفس وعلوم التربية والمختصين في موضوع الدراسة وكذا القياس النفسي والتربوي وذلك لإبداء رأيهم فيما يلي:

- 1- مدى ملائمة الأبعاد للأداة .
- 2- مدى انتماء الفقرات لأبعادها .
- 3- مدى ملائمة البدائل للفقرات .
- 4- مدى وضوح الأسئلة أي عبارات البنود بالنسبة للعينة المدروسة، وذلك على أساس أن مستواها التعليمي بسيط.

ويجدر بنا التنبيه أنه من الضروري إدراج أسماء المحكمين والدرجة العالية وتخصصاتهم والجامعة التي ينتمون إليها في ملاحق الدراسة .

بعد استرجاع الاستبيانات على المحكمين، تكون مرحلة القراءة لملاحظات المحكمين وكتابة خلاصة التحكيم، ويتم عرضها نتائج التحكيم كالتالي:

1- مدى ملائمة الفقرات من حيث العدد والمحتوى للبعد: ويتم ادراج نتائج عملية الفرز للإجابات :

الجدول رقم (01) يوضح نتائج فرز إجابات المحكمين لأداة الدراسة (استبيان استخدام الاستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات التدريسية) مدى قياس فقراته للمتغير الدراسة .

الجدول رقم (01) يوضح نتائج فرز إجابات المحكمين لأداة الدراسة

البعد	رقم الفقرات وعددها	يقيس	لا يقيس
إستخدام الاستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة	من 1 إلى 24 24 فقرة		
المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات التدريسية	من 25 إلى 43 19 فقرة		

ويتم استنتاج محتوى الجدول بالرجوع إلى عدد الإجابات المتحصل عليها من طرف المحكمين والقائلة بأنها تقيس وتحديد العدد وإستخراج العدد المقابل الذي يقول بأنها لا تقيس، ومنها يتم إتخاذ القرار بالحفاظ أو التخلي أو التعديل .

2- مدى ملائمة الأبعاد للموضوع: وتدرج نتيجة التحكيم كما يوضحها الجدول رقم (02): ويقصد به هل البعد ينتمي ويخدم متغير الدراسة ؟

جدول رقم (02) يوضح نتائج فرز إجابات المحكمين لأداة الدراسة حول مدى ملائمة الأبعاد للموضوع.

فقرات كل بعد	عدد الاجابات ملائم	عدد الاجابات غير ملائم
إستخدام الاستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة	إدراج عدد محكمين	إدراج عدد محكمين
المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات التدريسية	إدراج عدد محكمين	إدراج عدد المحكمين

من خلال الجدول رقم (02) يتم إستنتاج وإستخراج آراء السادة الخبراء من حيث عدد المصادقة بالأغلبية (05) محكمين على أبعاد الاستبيان وأنها ملائمة للموضوع .

3- ضبط الصياغة اللغوية لل فقرات :

أجمع المحكمون على أن فقرات كل بند تنتمي بشدة للبعد الذي وضعت ضمنه، مع وجود بعض التعديلات في بعض الفقرات ،والجدول رقم (03) يوضح ذلك :

الجدول رقم (03) يوضح الضبط بالصياغة اللغوية لل فقرات المشار إليها سابقا .

البعد	الرقم	الفقرة	تعديل أو ضبط الفقرات حسب مقترحات المحكمين
إستخدام الاستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .	02	أطرح مجموعة من الأسئلة التي تدور حول الأفكار الرئيسية للمهمة التعليمية لإيصال المعلومات الجديدة للتلاميذ .	أطرح مجموعة من الأسئلة التي تدور حول الأفكار الرئيسية للمهمة التعليمية.
	13	أستخدم البرامج الحاسوبية المناسبة التي توجه التلميذ إلى الاستجابات الصحيحة .	أستخدم البرامج الحاسوبية المناسبة التي توجه التلميذ.
	14	أطبق خطوات المهمة بشكل عملي أمام التلاميذ باستخدام وسائل تعليمية طبيعية أمام التلاميذ .	أطبق خطوات المهمة بشكل عملي أمام التلاميذ باستخدام وسائل تعليمية طبيعية أمام التلاميذ .
	19	أدرس المهمة التعليمية للتلاميذ من خلال أنشطة وألعاب تعليمية .	أدرس المهمة التعليمية للتلاميذ من خلال ألعاب تعليمية حديثة .
	20	أقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متباينة أهداف القدرات والإستعدادات ليحققوا أهداف المهمة التعليمية بالتعاون مع بعضهم البعض .	أقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متباينة أهداف القدرات والإستعدادات .
	06	طول محتوى المنهج الدراسي .	أعتقد أن المنهج الدراسي طويل من حيث المحتوى.
المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات	16	قصور تأهيلي الجامعي في مجال إعداد استراتيجيات التدريس وأساليبه.	نقص التكوين في مجال إعداد استراتيجيات التدريس وأساليبه .
	17	قصور تأهيلي الجامعي في مجال تنفيذ	نقص التكوين في مجال تنفيذ

التدريسية	استراتيجيات التدريس وأساليبه.	استراتيجيات التدريس وأساليبه .
18	قصور تأهيلي الجامعي في مجال تقويم استراتيجيات التدريس وأساليبه .	نقص التكوين في مجال تقويم استراتيجيات التدريس وأساليبه.

4- مدى ملائمة بدائل الأجوبة لل فقرات :

تم وضع 5 بدائل للأجوبة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) حيث طلب من السادة المحكمين تحديد مدى ملائمتها لل فقرات وذلك بوضع علامة (x) في إحدى خانات الجدول (ملائمة، غير ملائمة) مع تقديم البديل في حالة ما إذا لم تكن البدائل مناسبة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى ملائمة بدائل الأجوبة .

البدائل	عدد المحكمين		
	ملائمة	ملائمة	اقتراح البديل
دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً	عدد محكمين	عدد محكمين	عدد محكمين

5 - مدى وضوح التعليمات المقدمة وشموليتها :

عرض التعليمات الموجهة لعينة الدراسة والتي تشرح كيفية الإجابة والتعامل مع الأداة، للتحكيم وذلك بغرض معرفة مدى وضوحها، طلب من السادة المحكمين إبداء رأيهم في هذا الشأن (مدى وضوح هذه التعليمات). وذلك بوضع علامة (x) في إحدى خانات الجدول (واضحة، وغير واضحة) مع تقديم البديل في حالة عدم وضوحها، ونتائج التحكيم مبينة في الجدول رقم (05) الموالي :

جدول (05) يوضح نتائج صدق المحكمين المتعلقة بمدى وضوح التعليمات المقدمة لعينة الدراسة.

التعليمات	إجابات المحكمين		
	واضحة جداً	غير واضحة	اقتراح البديل
التعليمات الموجهة لعينة الدراسة	عدد محكمين	عدد محكمين	عدد محكمين

يوضح الجدول رقم (05)، أنه يدرج عدد المصادقة الخاصة بالمحكمين حول وضوح التعليمات.

6- مدى وضوح المثال التوضيحي المقدم رفقة التعليمات :

يتم عرض المثال الذي يوضح للعينة طريقة الإجابة النموذجية على الفقرات على السادة الخبراء للتحكيم، وطلب منهم تدوين رأيهم بوضع علامة (×) في إحدى خانات الجدول (مناسب، غير مناسب) مع تقديم البديل في حالة عدم مناسبته والجدول الموالي يبين خلاصة آرائهم .

جدول رقم (06) يوضح مدى مناسبة المثال التوضيحي للتعليمات

إجابات المحكمين		المثال المقدم
مناسب	غير مناسب	
عدد محكمين	عدد محكمين	إدراج فقرة من فقرات الاستبيان

وهنا أيضا يتم استخراج خلاصة آراء السادة المحكمين التي يعرضها أعلاه والمعبرة عن موافقتهم بالأغلبية عن المثال التوضيحي المقدم لعينة الدراسة .

وفي الأخير يتم إدراج النتيجة النهائية للاستبيان الذي سوف يطبق في الدراسة الأساسية.

4-1-2/ صدق المقارنة الطرفية: وهو النوع الثاني المقترح لقياس الصدق، فبعد القيام بالدراسة الاستطلاعية وتطبيق الاستبيان على عينة من معلمين ذوي الاحتياجات الخاصة قوامها (30) فردا، وبعد تصحيح المقياس وتقديم درجات الأفراد تم حساب صدق المقارنة الطرفية والجدول رقم (07) يوضح ذلك:

الجدول رقم (07) يوضح نتائج حساب "ت" لصدق استبيان (إستخدام الاستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات التدريسية) بطريقة المقارنة الطرفية .

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
27% العليا	10						0,01
27% الدنيا	10						دالة

من خلال الجدول رقم (07) نقوم بترتيب درجات الأفراد تصاعديا، ثم أخذنا نسبة 27% العليا و27% الدنيا، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وحساب نسبة (ت) T test والتي يتم إدراج التقدير المتحصل عليه بـ 0,93، يتم مقارنتها ب(ت) المجدولة عند مستوى الدلالة 0,01 والمقابلة لدرجة الحرية 14 تبين أنها :

➤ إما دالة حيث أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) المجدولة ،وبالتالي فإن الأداة تتمتع بنسبة من الصدق تسمح بالإعتماد عليها في الدراسة ،وهذا حسب ما يبينه الجدول أعلاه.

➤ وإما غير دالة حيث أن (ت) المحسوبة أصغر من (ت) المجدولة ،وبالتالي فإن الأداة لا تتمتع بنسبة من الصدق تسمح بالإعتماد عليها في الدراسة ،ومنه يعاد تصميم الأداة مرة أخرى .

4-2/ الثبات: يمكن تعريفه على أنه " الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد على إختبار ما ومعنى ثبات الدرجة أن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها سواء بالإختبار نفسه أو بصورة مكافئة له تقيس الخاصية نفسها " . (فرج ،2007: 295)

5 - 1-2/ ثبات التجزئة النصفية : نقوم في هذه الطريقة بقسمة عدد بنود الاستبيان إلى نصفين متساويين ، ثم نقوم بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان على العينة ، كما هو موضح في الجدول رقم (08) .

جدول رقم (08) يوضح نتائج حساب ثبات استبيان إستخدام الإستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض

الاستراتيجيات التدريسية بطريقة التجزئة النصفية

المؤشرات الإحصائية	معامل الارتباط المحسوب		الدالة الإحصائية
	قبل التعديل	بعد التعديل	
النصف الأول			دالة إحصائية عند 0,01
النصف الثاني			

من خلال الجدول رقم (08) ،يتم استنتاج نتائج حساب معامل الارتباط بين الجزئين قبل التعديل وبعد تعديله بمعادلة سبيرمان براون وإستخراج معامل الثبات وتقديره .

كما يمكن قياس الثبات بإستخدام معامل a كرونباخ وإستخراج معامل الثبات ، وإذا حصلنا على قدر من الثبات عالي وبذلك يمكننا أن نطبقها في الدراسة الأساسية .

5- الدراسة الأساسية :

5-1/الحدود الزمانية: نقترح تطبيق الاستبيان خلال شهر مارس وأفريل 2020 .

5-2/الحدود المكانية: يفترض تطبيق الدراسة الأساسية في المراكز المتخصصة والمدارس العادية التي بها أقسام الدمج .

5-3/الحدود البشرية: نرى بأن عينة الدراسة الأساسية سوف تكون في حدود 81 فرد وهي عينة مسحية لأن مجتمع الدراسة قليل .

الجدول رقم (09) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤسسة:

المؤسسة	العدد	النسبة %	المجموع	النسبة %
مراكز متخصصة	64	01,79%	81	100
أقسام الدمج	17	9,20%		%

الجدول رقم (10) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى :

المستوى	العدد	النسبة %	المجموع	النسبة %
ليسانس	40	49,38%	81	100%
ماستر	06	7,40%		
المعهد التكنولوجي	35	43,20%		

الجدول رقم (11) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المستوى	العدد	النسبة %	المجموع	النسبة %
أقل من 03 سنوات	41	50,61%	81	100%
03 سنوات	05	10,41%		
أكثر من 03 سنوات	35	43,20%		

7/ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة :

قمنا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS لتفريغ البيانات ومعالجتها :

- معامل الارتباط سبيرمان براون
- اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.
- اختبار (ت) T.test: استخدم لاختبار الفروق في المتوسطات بين المجموعات الحالية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- النسب المئوية.

خلاصة الفصل:

يستعرض فيه ما عرض هذا الفصل من الإجراءات الميدانية المتبعة في الدراسة، من المنهج المستخدم في الدراسة، تم التعرف على إجراءات الدراسة الاستطلاعية من حيث حدودها الثلاث وأدوات الدراسة في جمع البيانات ثم بعض الخصائص السيكمترية للأداة فيما يخص الصدق والثبات، تم الدراسة الأساسية بحدودها الزمانية والمكانية والبشرية والتي يطبق عليها الاستبيان بعد التأكد من تناسبه لقياس المتغير لموضوع الدراسة، وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة لتحليل البيانات .

الفصل الرابع :

عرض وتحليل نتائج الدراسة

مدخل الفصل

- 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام
- 2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني
- 3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثالث
- 4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الرابع

خلاصة الفصل

مدخل الفصل:

بعدما تم عرض الإجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق سوف نتطرق الى تحليل وتفسير ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها من خلال اختبار فرضيات الدراسة وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والتي سيتم عرضها حسب ترتيب الفرضيات وقراءة النتائج المتحصل عليها قراءة تمكننا من التفسير العلمي الملائم .

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام:

ينص التساؤل العام على أنه "ما واقع استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ "

و للإجابة على هذا التساؤل يجب أن نقوم بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، كما هو موضح في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11) يبين نتائج المتوسط الحسابي و الانحراف للعينة الواحدة .

عدد المشاركين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	جدولة t المحسوبة	متوسط الحسابي	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
81	بين المجموعات	...	...	...	...	عند مستوى دلالة 0.01

يوضح الجدول (11) نتائج المتوسط الحسابي و الانحراف لمعياري للعينة ككل ، لفحص متوسط استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة والمقدر ب (...)، نجد أن الانحراف المعياري قدر ب (...) ، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) ما يثبت تحقق التساؤل ، و من أجل اختبار الدلالة الإحصائية لمتوسط إستجابات أفراد العينة على المقياس تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين المجموعة السلبية (لا يستخدم) والمجموعة الايجابية (يستخدم) ، وعليه "فأن واقع استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة إيجابي " .

فقد بينت النتائج المعروضة للتساؤل العام إلى أن استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة كانت إيجابية . وتتفق مع نتائج ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة والتي أجريت في نفس المجال و جاءت مؤيدة لهذا الطرح وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي استهدفت استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها دراسة :

دياب (2001) التي هدفت إلى التعرف على الفروق في اكتساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة بسيطة مهارتي الجمع والطرح باستخدام الحاسوب بالمقارنة مع التدريس العادي. و قد تكونت عينة الدراسة من (28) تلميذاً وتلميذة من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية تُدرس من خلال الحاسوب، ومجموعة ضابطة تتلقى التدريس الصفّي العادي. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد فاعلية إستراتيجية التدريس بالحاسب الآلي في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

وكذلك أجرى أحمد (2006) دراسة للكشف عن فعالية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى التلاميذ الذين يعانون من الدسلكسيا . وقد طبقت التجربة على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإحدى مدارس مدينة خميس مشيط بالمملكة العربية السعودية ، وأعد الباحث برنامجاً تعليمياً واختبارات محكمة ودليل للمعلم لاستخدام هذه الإستراتيجية وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام هذه الإستراتيجية وتناسبها مع طبيعة مهارات القراءة الصامتة التي تتطلب الجهد من قبل التلميذ والتوجيه والإرشاد من قبل المعلم.

كما قام حامد و إسماعيل (1991) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم بالاكتشاف في تدريس التلاميذ الصم في المرحلة الابتدائية مادة الرياضيات، ومعرفة أثر الإستراتيجية المستخدمة على تحصيل أولئك التلاميذ واتجاهاتهم نحو تعلم الرياضيات ، وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتضمنت العينة مجموعتين تجريبيتين (13) تلميذاً وتلميذة بسوهاج، و (4) تلاميذ بقنا، ومجموعة ضابطة مكونة من (15) تلميذاً وتلميذة بأسسوط، وقد طبق عليهم اختباراً تحصيلياً قبلًا وبعدياً . وأشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو تعلم الرياضيات، مما يؤكد فاعلية الإستراتيجية المستخدمة.

كما قام كل من بوتلر و ميلر و لي و بيرز (Butler, Miller, Lee, & Pierce, 2001) بتحليل الأدبيات والأبحاث التي أجريت في الفترة من (1989) إلى (1998) في مجال تدريس الرياضيات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة، وقد أظهرت نتائج البحوث التي تمت مراجعتها أن هناك تحولاً من التركيز على المهارات الرياضية الأساسية إلى التركيز على الحسابات واستخدام إستراتيجية حل المشكلات في التدريس، كما وأن التدريس من خلال الأقران والتدريس المباشر وإجراء التأخير الزمني الثابت وسباقات الزمن (نسبة المسائل التي يتم حلها بدقة في الدقيقة) قد حسنت من المهارات الرياضية لدى هؤلاء التلاميذ، من جهة أخرى أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية نجحوا من خلال التعلم باستخدام استراتيجيات النظرية المعرفية كالاكتشاف والاستقصاء والبحث، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات مماثلة تتناول الإستراتيجيات المستخدمة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية وبرامج الدمج.

ومن خلال هذه الدراسات نلاحظ أن استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة كانت أغلبية إيجابية، فاستخدام المعلم للاستراتيجيات الحديثة له أهمية كبرى في نجاح عملية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة . وقد نرجع هذه النتائج المتحصل عليها إلى أن وعي وإدراك المعلم أهمية هذه الاستراتيجيات هنا، وباعتبار أن الاستراتيجيات الحديثة كما وردة في العديد من أدبيات الموضوع يتيح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فرصة التعلم كالأطفال العاديين واللاحق بهم والاندماج في بيئتهم ، الأمر الذي يمكنهم من أن يكونوا أعضاء عاملين في أسرهم وبيئاتهم الاجتماعية كما يمكن هذه الأسر

والبيئات الاجتماعية من القيام بالالتزامات تجاه أولئك الأطفال ، الأمر الذي يسهم في رفع مستوى الأداء الأكاديمي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم بإختلاف المدرسة (مدرسة عادية و مدرسة متخصصة) " و للتحقق من صحة هذه الفرضية يجب أن نقوم بحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات ، ومن المفروض أن يتم الاعتماد على أسلوب تحليل التباين البسيط ، حيث يجب تطبيق اختبار A NOVA كما هو موضح في الجدول رقم (12). يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم بإختلاف المدرسة (مدرسة عادية و مدرسة متخصصة) .

الجدول رقم (12) يوضح الفروق في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم بإختلاف المدرسة (مدرسة عادية و مدرسة متخصصة)

المتغير	المؤشرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المدرسة (مدرسة عادية و مدرسة متخصصة)	بين المجموعات	بين المجموعات					دال عند
	داخل المجموعات	داخل المجموعات					
	الكلية	الكلية	81				

من خلال المعالجة الإحصائية نجد أن قيمة (ف) تقدر ب (....) عند درجة حرية (....) و (....) و مستوى الدلالة (....)، ونفترض أنه يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد في عينة الدراسة في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم بإختلاف المدرسة (مدرسة عادية و مدرسة متخصصة) . ما يثبت تحقق الفرضية ، و عليه توجد فروق في استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بين (المدرسة العادية و المدرسة المتخصصة) .

فقد تبين النتائج المعروضة للفرضية الثانية إلى أنه توجد فروق في استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بإختلاف المدرسة (مدرسة عادية و مدرسة متخصصة). وجاءت هذه النتيجة في الاتجاه المتوقع وتتفق مع نتائج ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة والتي أجريت في نفس المجال و جاءت مؤيدة لهذا الطرح وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي استهدفت

استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بإختلاف المدرسة (مدرسة عادية و مدرسة متخصصة) ومنها دراسة :

القحطاني (2004) التي هدفت إلى التعرف على الفروق في اكتساب التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية بدرجة بسيطة مهارة القراءة باستخدام الحاسوب مقارنة مع التدريس الصفّي العادي .وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذة تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية تُدرس من خلال الحاسوب، ومجموعة ضابطة تتلقى التدريس الصفّي العادي .وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب في اكتساب مهارة القراءة.

و دراسة **جاكوز وويلتون (Jacques & Wilton, 1997)** هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على التقبل الاجتماعي من قبل التلاميذ العاديين نحو زملائهم من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وأثرها على التحصيل الدراسي لدى ذوي الإعاقة الفكرية، حيث تكونت عينة الدراسة من (24) تلميذاً من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تتراوح أعمارهم بين (9_11) عاماً، ملتحقين ببرامج الدمج الملحقة بالمدارس العادية، نصفهم يدرس في فصول خاصة، والنصف الآخر يدرس في فصول عادية .وتم اختيار عينة عشوائية من التلاميذ العاديين للمشاركة في برنامج التعلم التعاوني التجريبي مع ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، بينما عمل بقية التلاميذ العاديين كمجموعة ضابطة .وقد أبدى التلاميذ العاديون في الفصول التجريبية تقبلاً اجتماعياً مرتفعاً لزملائهم من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بصرف النظر عن طبيعة بيئاتهم التربوية الخاصة السابقة، ولم يظهر هذا التقبل لدى التلاميذ العاديين في الفصول التي تضم المجموعة الضابطة .كما أكدت نتائج الدراسة على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

ودراسة **جداك (Gadke,2001)** التي حاولت حديد مدى معرفة معلمي التعليم العام بأفضل الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة في فصول الدمج الملحقة بالمدارس العادية، كما سعت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام تلك الاستراتيجيات من قبل المعلمين، وشملت تلك الإستراتيجيات : (التدريس الجماعي، وإستراتيجية تدريس الأقران، وإستراتيجية التعلم التعاوني)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين بوجه عام كانوا على دراية بالإستراتيجيات التدريسية التي أثبتت الأبحاث فعاليتها، فضلاً عن قيامهم باستخدامها، من جهة أخرى أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى اختلاف متغير التدريب لصالح المعلمين الذين تلقوا التدريب المناسب من خلال حضور ورش العمل والندوات في مجال الإستراتيجيات التدريسية.

فقد قام **عبد الله (2003)** بدراسة هدفت إلى تحليل محتوى الخطط والبرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية، واستراتيجيات تعليمهم المطبقة في معاهد التربية الفكرية والفصول الملحقة بالمدارس العادية بمناطق جنوب المملكة العربية السعودية . وتألّفت العينة من (83) معلماً وأخصائياً.

وأشارت النتائج إلى أن معلمي التربية الفكرية يطبقون الخطة الفردية (IEP) بعناصرها المختلفة : التقييم الأولي للطفل، المعلومات العامة، الفحوص الطبية عند الحاجة إليها، والأهداف التربوية (العامة) والسلوكية (الخاصة)، أما بالنسبة لتنفيذ الخطة التربوية الفردية فقد تبين ضعف مشاركة الأهل في مساعدة المختصين على تنفيذها، ومن جانب استراتيجيات التدريس المستخدمة فقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاستراتيجيات الأكثر استخداماً من قبل معلمهم هي: تحليل المهام، والتلقين اللفظي، وإجراءات تعديل السلوك.

3. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف المستوى التعليمي (ليسانس ، ماستر ، المعهد التكنولوجي) " و للتحقق من صحة هذه الفرضية يجب أن نقوم بحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث ، ومن ثم الاعتماد على أسلوب تحليل التباين البسيط ، حيث يجب تطبيق اختبار A NOVA كما هو موضح في الجدول رقم (13) يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف المستوى التعليمي (ليسانس ، ماستر ، المعهد التكنولوجي) .

الجدول رقم (13) يوضح الفروق في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف المستوى التعليمي (ليسانس ، ماستر ، المعهد التكنولوجي)

المؤشرات المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي	بين المجموعات					دال عند
	داخل المجموعات					
	الكلي	81				

من خلال المعالجة الإحصائية نجد أن قيمة (ف) تقدر ب (....) عند درجة حرية (...) و (....) و مستوى الدلالة (...), ونقترح أنه يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد في عينة الدراسة في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف المستوى التعليمي (ليسانس ، ماستر ، المعهد

(التكنولوجي) . ما يثبت تحقق الفرضية، و عليه توجد فروق في استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بين المستويات التعليمية (ليسانس ، ماستر ، المعهد التكنولوجي) .
فقد تبين النتائج المعروضة للفرضية إلى أنه توجد فروق في استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المستوى التعليمي (ليسانس ، ماستر ، المعهد التكنولوجي) .
حيث تتفق مع نتائج ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة والتي أجريت في نفس المجال و جاءت مؤيدة لهذا الطرح وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي استهدفت استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المستوى التعليمي (ليسانس ، ماستر ، المعهد التكنولوجي) ومنها دراسة :

الصمادي والنهار (2001) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى إتقان معلمي التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة لمهارات التدريس الفعال . ومدى الاختلاف في مستوى إتقان هذه المهارات تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل والخبرة، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة (96) معلماً ومعلمة.
وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات العامة المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم متوفرة بشكل جيد وإن ظهر أن إتقان مهارات التنفيذ تفوق مهارات التخطيط والتقييم، كما أظهرت النتائج أن مستوى إتقان المعلمات لكل المهارات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم أعلى من المعلمين، وأن المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس أكثر إتقاناً من حملة الدبلوم المتوسط ، كما أن المعلمين الذين تزيد خبرتهم عن سبع سنوات أكثر إتقاناً ممن تقل خبرتهم عن سبع سنوات.

دراسة الحمزي (2008) التي هدفت إلى التعرف على درجة استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان التعليمية لاستراتيجيات التدريس الحديثة، والكشف عن الصعوبات التي تواجههم عند استخدامها ، وتكونت عينة البحث من (78) مشرفاً، و (497) معلماً، وقد دلت نتائج الدراسة في جانب الاستخدام أن استراتيجيات التدريس التقليدية (الإلقاء - المحاضرة) تستخدم بدرجة كبيرة، كما دلت النتائج على أن التعلم الذاتي وحل المشكلات والتعلم بالاكتشاف والعصف الذهني والتعلم التعاوني تستخدم بدرجة متوسطة إلى ضعيفة، كما دلت النتائج أيضاً على أن إستراتيجية (تمثيل الدور) تستخدم بدرجة ضعيفة . من جهة أخرى أظهرت نتائج الدراسة أن من ابرز صعوبات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة تمثلت في : نقص التجهيزات والوسائل التعليمية اللازمة التي يمكن توظيفها عند استخدام تلك الاستراتيجيات ، إضافة إلى كثافة المحتوى بحيث يصعب تغطيته مع قلة الوقت المخصص لممارسة الأنشطة التي تتطلبها تلك الاستراتيجيات مع حاجتها إلى الكثير من الوقت والجهد، كما أن تنظيم البيئة الصفية غير المناسب وكثافة أعداد الطلاب في الصف الواحد بالإضافة إلى زيادة النصاب التدريسي للمعلمين وتكليفهم ببعض الأعمال الإدارية لا يساعد المعلم على استخدام مثل تلك الاستراتيجيات ، إلى جانب قصور الإعداد التربوي للمعلمين قبل الخدمة وقصور تدريبهم أثناء الخدمة على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة .

كما نجد دراسة السدحان (2005) التي أجراها على عينة قوامها (188) معلما من معلمي مقرر التجويد بالمرحلة الابتدائية لمعرفة الاستراتيجيات و الأساليب التدريسية المستخدمة من قبلهم ومعوقات الاستخدام ، أظهر تحليل النتائج أن المعلمين يعتمدون على طريقة الإلقاء ومزج الإلقاء بالاستجواب وإستراتيجية الممارسة والبيان العملي بدرجة كبيرة في تدريس مقرر التجويد بالمرحلة الابتدائية .كما أوضحت نتائج الدراسة أن اقل استراتيجيات التدريس استخداما من قبل المعلمين هي الاستراتيجيات الحديثة مثل :التعلم التعاوني، وتدريس الأقران، والتعلم حتى الإتقان، والمسابقات، والعصف الذهني، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي من خلال صحائف الأعمال، وتمثيل الدور؛ في حين أن إستراتيجية التدريس بالحاسب الآلي لا تُستخدم إطلاقاً من قبل عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تحد من استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقرر التجويد بالمرحلة الابتدائية هي :كثرة أعداد التلاميذ في الفصل الواحد وكثرة أعباء المعلم التدريسية وعدم توفر المواد التعليمية اللازمة التي يمكن توظيفها في نطاق هذه الاستراتيجيات وقلة الحوافز المادية والمعنوية لمن يبدع أو يتميز من المعلمين وضعف التركيز على الاستراتيجيات الحديثة في برامج تأهيل وإعداد المعلمين في الكليات التربوية وقلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة وحاجة هذه الاستراتيجيات إلى جهد كبير من المعلم من حيث التخطيط والإعداد والتنفيذ وقصور أدلة المعلمين في توضيح كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات في التدريس.

وكذلك دراسة (معوضه ، 1989) إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي مادة الجغرافيا في المدن التالية : (مكة المكرمة والطائف وجدة) لاستراتيجيات التدريس الحديثة. وقد أعد لهذا الغرض استبانته وزعت على (153) موجهًا ومديرا ومعلمًا، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية وهي :عدم كفاية الإعداد التربوي تطبيقيا ونظريا في مجال استخدام استراتيجيات التدريس أثناء الدراسة الجامعية، وضعف التدريب أثناء الخدمة، وعدم توفر البيئة الصفية الملائمة ونقص الوسائل والإمكانيات اللازمة ومطالبة الموجه التربوي ومدير المدرسة بإنهاء المقرر دون الاهتمام بالإستراتيجية المستخدمة في تقديمه، وكثرة عدد التلاميذ وزيادة نصاب المعلم وطول المادة المقررة.

وهدف دراسة هارتمان (Hartman,2003) إلى التعرف على مدى معرفة وتطبيق معلمي التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة) أثناء الخدمة (والمعلمين المتدربين) ما قبل الخدمة (لأفضل الممارسات التدريسية والتربوية عند التعامل مع التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة وتلبية احتياجاتهم في مدارس الدمج. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين يملكون قاعدة معرفية جيدة عن أفضل الممارسات التدريسية، كما ركزوا على أهمية التعلم التعاوني، والتعاون بين العاملين، وبناء وتعديل السلوك كأكثر الممارسات فعالية، من جهة أخرى أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإعداد التربوي الجامعي قبل ممارسة المهنة كان ذا تأثير إيجابي على فعالية التدريس.

4. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات ، 3 سنوات ، أكثر من 3 سنوات) " و للتحقق من صحة هذه الفرضية يجب أن نقوم بحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الثلاث ، ومن ثم الاعتماد على أسلوب تحليل التباين البسيط ، حيث يجب تطبيق اختبار A NOVA كما هو موضح في الجدول رقم (14) يوضح الفروق ذات دلالة إحصائية في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات ، 3 سنوات ، أكثر من 3 سنوات) ؟

الجدول رقم (14) يوضح الفروق في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف

سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات ، 3 سنوات ، أكثر من 3 سنوات)

المؤشرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات					دال عند
	داخل المجموعات					
	الكلي	81				

من خلال المعالجة الإحصائية نجد أن قيمة (ف) تقدر بـ (....) عند درجة حرية (....) و (....) و مستوى الدلالة (...).، ونقترح أنه يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد في عينة الدراسة في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى المعلم باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات ، 3 سنوات ، أكثر من 3 سنوات). ما يثبت تحقق الفرضية ، و عليه توجد فروق في استخدام الاستراتيجيات الحديثة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في سنوات الخبرة لدى المعلم (أقل من 3 سنوات ، 3 سنوات ، أكثر من 3 سنوات) .

فقد تبين النتائج المعروضة للفرضة الثالثة إلى أنه توجد فروق في استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات ، 3 سنوات ، أكثر من 3 سنوات) . وتتفق مع نتائج ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة والتي أجريت في نفس

المجال و جاءت مؤيدة لهذا الطرح وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي استهدفت استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات ، 3 سنوات ، أكثر من 3 سنوات) ومنها دراسة :

دراسة الصمادي و السرطاوي و الحيلواني و القريوتي (2001) هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية مراكز التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة ، حيث طبقت الدراسة على جميع المراكز الحكومية والتطوعية وعددها (8) مراكز، واشتملت العينة على جميع مدرء تلك المراكز و (82) معلماً ومعلمة وقد كشفت نتائج الدراسة إلى المشكلات التي تحد من فاعلية التدريس من وجهة نظر المعلمين ومن ذلك استخدام استراتيجيات التدريس المتنوعة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة كانت كالاتي مرتبة حسب أهميتها : التباين في قدرات التلاميذ، وكثرة عددهم في الصف، وغيابهم المتكرر، والمشكلات السلوكية لدى التلاميذ . أما أهم المشكلات والتي تتعلق بالمعلمين فكانت :نقص الدورات التدريبية وإن وجدت فإنها تنسم بالنظرية أكثر من التطبيق، وعدم التخصص في التربية الخاصة، ونقص خبراتهم في مجال الإعاقة .

ودراسة المطيري (2005) حاولت الكشف عن أهم معوقات استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض .واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغ حجم العينة (188) معلماً و (54) مشرفاً تربوياً، وقد خلصت نتائج الدراسة أن (23.6 %) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون هذه الإستراتيجية ، بينما استجاب (76.4 %) من أفراد عينة الدراسة أنهم لا يستخدمون هذه الإستراتيجية، فيما ذكر (32) معلماً أنهم لا يعرفونها أصلاً . كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية إستراتيجية التعلم التعاوني كانت: عدم خبرة المعلم واعتماد المعلم على الإلقاء، وعدم كفاية الإعداد التربوي للمعلم تطبيقياً ونظرياً في مجال استخدام استراتيجيات التدريس أثناء الدراسة الجامعية، وضعف التدريب أثناء الخدمة، وعدم اقتناع المعلم بجدوى هذه الإستراتيجية، وعدم إتقانه مهارات التخطيط للدروس التعاونية ، وعدم امتلاكه مهارات تشكيل المجموعات التعاونية، وعدم توفر البيئة الصفية الملائمة ونقص الوسائل والإمكانيات اللازمة، وكثرة عدد تلاميذ الصف، وصعوبة ضبط سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة، والضعف العام للتلاميذ وعدم رغبتهم في الدراسة، وعدم اقتناع الإدارة المدرسية واعتقادها أن هذه الإستراتيجية تتنافى مع الانضباط الصفية .

الصمادي والنهار(2001) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى إتقان معلمي التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة لمهارات التدريس الفعال .ومدى الاختلاف في مستوى إتقان هذه المهارات تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل والخبرة، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة (96) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن المهارات العامة المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم متوفرة بشكل جيد وإن ظهر أن إتقان مهارات التنفيذ تفوق مهارات التخطيط والتقييم، كما أظهرت النتائج أن مستوى إتقان المعلمات لكل المهارات المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم أعلى من المعلمين، وأن المعلمين الحاصلين على درجة

البكالوريوس أكثر إتقانًا من حملة الدبلوم المتوسط ، كما أن المعلمين الذين تزيد خبرتهم عن سبع سنوات أكثر إتقانًا ممن تقل خبرتهم عن سبع سنوات.

إستنتاج العام للدراسة:

من المفروض أن تخلص الدراسة من خلال عرض النتائج بالإجابة على الأسئلة أن استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة كانت ايجابية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بإختلاف المدرسة (مدرسة عادية و مدرسة متخصصة) ، كما دلت على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلم لأحدث الاستراتيجيات لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير المستوى التعليمي وسنوات الخبرة . وعلى هذا الأساس يمكننا القول بأنه تكوين المعلمين في معاهد متخصصة يجعلهم ذات مستوى علمي و خبرة في مختلف المقاييس النظرية والتطبيقية في ميدان التربية الخاصة، وتعطي لهم نظرة شاملة حول تنمية مختلف جوانب شخصية التلميذ بحيث يجعلهم يستخدمون عدة استراتيجيات حديثة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما نجد أن الوضعية المهنية المثبة للأساتذة و الأقدمية تكسبهم الخبرة والمصداقية والكفاءة. اهتمام المعلمين بتدريس هذه الفئة واطلاعهم على المنهاج الدراسي يسهل عليهم تأدية الدروس بإستخدام استراتيجيات حديثة ومتنوعة تيسر عملية التدريس وعملية التعلم ، ومشاركة المختصين في الملتقيات والندوات واستفادتهم من البحوث العلمية تجعلهم يتعرفون على أفكار جديدة تخص هذه الفئة .

توصيات ومقترحات الدراسة :

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج توصي الباحثة بضرورة ما يلي:
- التنوع في الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .
- التركيز على الاستراتيجيات التي تُفعل دور التلميذ ومشاركته وجعله محورا للعملية التعليمية .
- توفير الإمكانيات المادية والمكانية في المدارس لتطبيق الإستراتيجيات والممارسات التدريسية الحديثة.
- تخفيف العبء التدريسي الملقى على عاتق معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، لرفع مستوى فاعليتهم.
- عقد الندوات وورش العمل من أجل تدريب المعلمين على رأس العمل على الاستراتيجيات التدريسية الفعالة في تدريس التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة .
- تضمين برامج إعداد معلمي التربية الخاصة أكثر من مقرر في استراتيجيات وأساليب التدريس العامة واستراتيجيات تدريس ذوي الإحتياجات الخاصة يتولى تدريسها أعضاء هيئة التدريس في القسم بالتعاون مع أساتذة من قسم المناهج واستراتيجيات التدريس بالجامعة، واستخدام نموذج التدريس المصغر في تدريس وتدريب الطلبة المعلمين قبل مرحلة التدريب الميداني .
- تفعيل الدروس النموذجية والتطبيقية وتبادل الخبرات فيما بين المعلمين على مستوى المراكز المتخصصة المختلفة بمدينة ورقلة .
- العمل على إيجاد الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين .
- توثيق الصلة بين مؤسسات إعداد المعلم المحلية والعربية والعالمية بهدف الوقوف على المستجدات بما يخدم تطوير برامج إعداد المعلم .
- و نظرا للظروف الجائحة للتطبيق الميداني أقترح إعادة التطبيق أو إجراء دراسات مماثلة، والعمل على اشتقاق دلالات ومتغيرات إضافية .



قائمة المراجع:

- 1- السيد عبد القادر الشريف (2014) مدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار الجواهر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر .
- 2- بشير معمري، (2007): القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين، ط2، الجزائر .
- 3- بطرس حافظ بطرس(2009): سيكولوجية الدمج في الطفولة المبكرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن.
- 4- حامد عبد السلام زهران (2005): علم النفس علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة، مصر
- 5- عادل محمد العدل (2013): مدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر
- 6- عبد اللطيف آذار(2000): دمج المعوقين حركيا في المجتمع الدراسة، وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، دمشق.
- 7- عبيدات كايد وعدس عبد الرحمان (2004) : البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساليبه، ط1، دار الفكر، عمان الأردن .
- 8- عمار بوحوش (2001): مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط1، ديوان المطبوعات، الجزائر.
- 9- فؤاد البهي السيد، (1978)، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط1، دار الفكر العربي، مصر .
- 10- ماجدة بهاء الدين السيد عبيد (2007) : الإعاقة العقلية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
- 11- محمد لبيب النجحي وآخرون (1975): بحوث نفسية وتربوية، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، مصر .
- 12- محمد شفيق (2008): البحث العلمي الأسس وإعدادة، ط1، المكتب الجامعي، مصر .
- 13- محمد عبد الجبار خندقجي وآخرون (2012)، مناهج البحث العلمي، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد الأردن .
- 14- مراد علي عيسى. وليد السيد الخليفة(2008): الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة (ديسلوكسيا) ط 1، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

- 15- مقدم عبد الحفيظ (1993)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
- البحوث والدراسات الجامعية :**
- 16- آدم ،(1992)، دليل إستراتيجية التعلم في مرحلة المتابعة والتعلم المستمر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
- 17- الرواشدة، 2001، ملامح تطورية في مناهج علوم العاشرة في الاردن بحسب تقدير الطلبة ،مجلة البصائر، العدد 1، جامعة البنات الأردنية الأهلية، الأردن .
- 18- الطاهر، قحطان أحمد (2009) اتجاهات معلمي التربية الخاصة والعامة نحو دمج المتعلمين المعاقين عقلياً إعاقه بسيطة , أبحاث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر (كلية التربية - جامعة دمشق) - سوريا , مجلد2 .
- 19- القريوتي، إبراهيم؛عباس، محمود السيد (2009)اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان .مجلة الدراسات التربوية والنفسية - جامعة سلطنة قابوس , مجلد3 ,العدد 1.
- 20- السيد عبد القادر الشريف (2014) مدخل إلى التربية الخاصة، ط1، دار الجوهر للنشر والتوزيع،
- 21- شبيب ناديا(2003): دمج الأطفال ذوي الحاجة تربوية الخاصة في المدارس العادية، رسالة ماجستير غير منشورة , علوم الإنسانية , جامعة فريدريك /ألمانيا الاتحادية .
- 22- عبد الحميد بن عبد المجيد عبد الحكيم (2009). اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج بالمدارس الحكومية (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية (جامعة بنها) مصر, مجلد 19, العدد 79.
- 23- عبد الله حسين النجار مراد الرشيد الجندي (2014)، اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في المدارس تربية والتعليم. جنوب الخليل نحو دمج المعاقين في مدارسهم من وجهة نظرهم، جامعة القدس المفتوحة/ فرع الخليل.
- 24- عبد الكريم وعاشور وعبيد ،2011، فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة، مجلة الفتح، العدد 47 ،جامعة ديالي، العراق .
- 25- علي حسن الحبايب، عثمان عبد الله (2005). اتجاهات المدرء المعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية ،رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة القدس المفتوحة وجامعة النجاح الوطني.

- 26- علي محمد علي الصمادي(2010) اتجاهات المعلمين حول الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين، محاضرة غزة، مجلة الجامعة الإنسانية المجلد (18) العدد2، (ص: 785-804).
- 27- عماد (2008) ،تطوير مدارس التربية الفكرية بمحافظة سوهاج في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة لتعليم المعاقين عقليًا. المجلة التربوية.كلية التربية، جامعة سوهاج .
<http://www.jedu-sohag.sci.eg/dremad.html>
- 28- ناصر بن علي الموسى (2005) ، تجربة المملكة العربية السعودية في مجال دمج أطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية، السعودية .
- 29- كحول فاتح. (2014)، اتجاه الطلبة نحو أسلوب التدريس للأستاذ الجامعي، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية علوم اجتماعية وعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح / ورقلة .
- 30- محمدي فوزية (2005)، العلاقة التربوية بين المدرس والتلميذ الأعسر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح / ورقلة .
- 31- محمد كمال أبو الفتوح أحمد عمر، (2011)، اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الأوتيزم (الأطفال الذاتويين)، مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة (دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات، قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة بنها - جمهورية مصر العربية، مجلد(1).
- 32- ممدوح سليمان، (1988)، أثر إدراك الطالب / المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وأساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 24، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- المراجع باللغة الأجنبية :

- 33- Kirk , S . A . & Gallagher , J.J.(1993) . **Educating exceptional children** (6th Ed) Boston : houghton Mifflin company .
- 34- Albrecht Abele , Qaseem .M Alshannag , Hoerner . (2000).**Enjoying teaching** . National center for human Resources Development .
- 35- American Association on Mental Retardation (1992). **Mental Retardation: Definition, Classification, Systems of Supports**, Annapolis, MD : AAMR.

- 36- American Association on Mental Retardation (2002). **Mental Retardation: Definition, Classification, Systems of Supports**, Annapolis, MD : AAMR.
- 37- Block, J.H., & Burns, R.B. (1976). Mastery learning. In LS Shulman (Ed.), **Review of research in education** .Vol. 4, pp. 3-49.





جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علوم التربية
تخصص علم النفس التربوي



استبيان

أختي المعلمة /.....أخي المعلم.....

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس التربوي نضع بين يديك أخي المعلم /أختي المعلمة هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات .نرجو منك الإجابة بكل صراحة بما ينطبق عليك وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، وأحرص على عدم نسيان أيا من هذه العبارات بلا إجابة ,ونؤكد لك بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة وأن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي، ونشكرك مسبقا على تعاونك الجدي معنا.

وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة:

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أستخدم الإستراتيجيات الحديثة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .	x				

المعلومات الشخصية:

- الجنس: ☐ إناث ☐ ذكور

- سنوات الخبرة:

- إسم المؤسسة:

☐ مؤسسة متخصصة ☐ مؤسسة عادية

- المستوى التعليمي :

☐ ليسانس كلاسيكي ☐ ليسانس LMD ☐ ماستر ☐ المعهد التكنولوجي

أخرى :.....

المحور الأول: استخدام الاستراتيجيات التدريسية من قبل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة .

الرقم	الصياغة اللغوية الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أقدم معلومات المهمة التعليمية للتلاميذ عن طريق العرض الشفهي المستمر القائم على تنظيم الأفكار .					
02	أقدم معلومات المهمة التعليمية للتلاميذ عن طريق العرض الشفهي المستمر القائم على تبسيط الأفكار .					
03	أطرح مجموعة من الأسئلة التي تدور حول الأفكار الرئيسية للمهمة التعليمية .					
04	أصمم موقفا تدريسيا يقوم التلاميذ من خلاله بالتمثيل وتقمص الشخصيات .					
05	أصمم موقفا تدريسيا يقوم فيه التلميذ باكتشاف المعلومات المتعلقة بالمهمة التعليمية .					
06	أطرح مشكلة على التلاميذ (تمرين مثلا) وأزودهم بمعلومات عنها .					
07	أطرح مشكلة على التلاميذ (تمرين مثلا) وأناقشهم في خطوات حلها .					
08	أطرح مشكلة على التلاميذ (تمرين مثلا) ونقترح عددا من الحلول ثم نختار أنسبها .					
09	أشجع التلاميذ على تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار كحلول لمشكلة معينة .					
10	أعرض المهمة التعليمية من خلال الخرجات الميدانية.					
11	أعرض المهمة التعليمية من خلال مشروعات ذات علاقة بحاجات التلاميذ.					
12	أعرض المهمة التعليمية من خلال مشروعات ذات العلاقة بالمنهج الدراسي .					
13	أستخدم البرامج الحاسوبية المناسبة التي تقدم المهمة التعليمية للتلميذ .					
14	أستخدم البرامج الحاسوبية المناسبة التي توجه التلميذ.					
15	أطبق خطوات المهمة بشكل عملي أمام التلاميذ .					
16	استخدم وسائل تعليمية طبيعية لشرح المهمة التعليمية .					
17	استخدم وسائل تعليمية اصطناعية لشرح خطوات المهمة التعليمية .					
18	أدرس المهمة التعليمية حتى يصل كل تلميذ إلى المستوى المطلوب .					
19	أستخدم السرد الحسي المعبر للحقائق والمعلومات عن شخصية أو موقف أو حادثة معينة بقال غير لفظي (ايماءات، إشارات، تعبيرات) .					
20	أستخدم السرد الحسي المعبر للحقائق والمعلومات عن شخصية أو موقف أو حادثة معينة بقال لفظي .					

21	أدرس المهمة التعليمية للتلاميذ من خلال ألعاب تعليمية حديثة .				
22	أقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة متباينة القدرات والإستعدادات .				
23	أقدم المفاهيم التي تتضمنها المهمة التعليمية على شكل رسوم وأشكال .				
24	أقدم المفاهيم التي تتضمنها المهمة التعليمية على شكل كلمات .				

الرقم	الصياغة اللغوية الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	ضعف أداء التلاميذ الأكاديمي لا يشجني على استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة .					
2	وجود تلاميذ غير ناطقين في الصف الدراسي يحيل وقت التدريس إلى تدريبات على النطق والكلام .					
3	وجود تلاميذ غير قابلين للتعلم داخل الصف الدراسي يعيق استخدامي لبعض استراتيجيات التدريس .					
4	صعوبة ضبط سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة داخل الفصل عند استخدام بعض استراتيجيات التدريس .					
5	صعوبة تقييم أداء التلاميذ باستخدام الاستراتيجيات التدريسية غير التقليدية .					
6	أعتقد أن المنهج الدراسي طويل من حيث المحتوى.					
7	احتواء الدرس الواحد على أكثر من هدف سلوكي .					
8	تنظيم البيئة الصفية غير المناسب (حجم الصف،الأثاث) يعيق تنويعي لاستراتيجيات التدريس.					
9	أرى أن عدد حصص المقرر قليلة خلال الفصل الدراسي وقصر زمن الحصة .					
10	أعتقد الوسائل والتقنيات التعليمية التي يتطلبها استخدام هذه الاستراتيجيات التدريسية قليلة .					
11	عدم وجود معلم مساعد في الصف يمنعني من استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة.					
13	غياب تعاون أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يتطلبه استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية .					
14	ضعف فناعة مدير المدرسة بهذه الاستراتيجيات وأنها غير صالحة لذوي الاحتياجات الخاصة.					

المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الاستراتيجيات التدريسية .

					15	قلة الحوافز المادية والمعنوية لمن يبدع من المعلمين في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.
					16	نقص التكوين في مجال إعداد استراتيجيات التدريس وأساليبه .
					17	نقص التكوين في مجال تنفيذ استراتيجيات التدريس وأساليبه .
					18	نقص التكوين في مجال تقويم استراتيجيات التدريس وأساليبه
					19	قلة الدورات التدريبية أثناء الخدمة في مجال استخدام الاستراتيجيات المناسبة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة .
					20	كثرة أعبائي الإدارية والتدريسية تمنعني من استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة .

شكرا على مساهمتكم